وزارة التّـــــعليم العـــالي والبحث العلمي

جامعة الدّكتور يحي فارس – المدية –

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه المدرسي والمهني ودورها في تحقيق التوافق النفسي لدى التلاميذ المقبلين على البكالوريا

(دراسة ميدانية بثانوية بوسيلة امعمر بوامري)

مذكرة لنيل شهادة الماسترفي علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد :

- علي بزوبيري
- عبد الرؤوف رحمون

إشراف:

علي زروط

السنة الجامعية : 2023/2022



{ سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم }

صدق الله العظيم

سورة البقرة-32-

شكر وعرفان

نحمد الله حمدا كثيرا و نشكره على نعمه و نصلي و نسلم على خير الرسل مُحَمَّد عليه الصلاة و السلام الذي أخرجنا من ظلمات الجهل إلى نور العلم.

نتقدم بهذا الشكر إلى كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد ونخص بالذكر

الأستاذ المشرف **د/زروط علي**

و الدكتوراه **باندو صفية** على كل ما قدموه لنا من توجيهات طيلة فترة إنجاز هذا البحث ونتمنى أن ينال رضاهم

وفي الأخير نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم العلوم الإجتماعية وإلى كل من يستحق الشكر والعرفان.

إهداء

أحمد الله حمدا كثيرا على فضله وأشكره على جزيل نعمه؛أهدي عملي هذا إلى من ضحَّت من أجلي ولم تدَّخر جُهدًا في سبيل إسعادي على الدَّوام

(أُمِّي الحبيبة).

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يُسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه صاحب الوجه الطيب، والأفعال الحسنة. فلم يبخل عليَّ طيلة حياته

(والدي العزيز).

إلى أصدقائي، وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون، وفي أصعدة كثيرة أُقدِّم لكم هذا البحث، وأتمنَّى أن ينال على رضاكم.

ملخص الدراسة

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه المدرسي والمهني ودورها في تحقيق التوافق النفسي للتلاميذ المقبلين على البكالوريا، حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر الخدمات الإرشادية على التوافق النفسي لدى التلاميذ المقبلين على البكالوريا وكذلك على الفروق بين التلاميذ في ظل متغيرين (الجنس، التخصص) وانطلقت هذه الدراسة من التساؤل التالي:

هل الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تساهم في تحقيق التوافق النفسي لتلاميذ المقبلين على البكالوريا؟

اعتمدنا على المنهج الوصفي، وتم استخدام أداتين هما استبيان الخدمات الإرشادية ومقياس التوافق النفسي وقد طبقت الأداتين على عينة قوامها(57) تلميذ وتلميذة اختيرت بطريقة قصدية من بين تلاميذ البكالوريا من ثانوية امعمر بوسيلة الواقعة ببلدية وامري ولاية المدية للعام الدراسي 2023/2022

وكانت نتائج هذه الدراسة كالتالي:

– الخدمات الإرشادية تؤثر بدرجة متوسطة في تحقيق التوافق النفسي للتلاميذ المقبلين على البكالوريا

– لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه تبعا لمتغير الجنس ذكر/ أنثى.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف المستشار التوجيه تبعا لمتغير التخصص علمي/أدبي وهاته الفروق لصالح العلميين.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى التلاميذ المقبلين على البكالوريا تبعا لمتغير الجنس ذكر/ أنثى وهاته الفروق لصالح الذكور.

– لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى التلاميذ المقبلين على البكالوريا تبعا لمتغير التخصص علمي/أدبي.

Study summary

Our study was entitled the counseling services of the school and vocational guidance counselor and its role in achieving the psychological adjustment of students coming to the baccalaureate. This study consists of the following question:

Do the counseling services provided by the school and vocational counseling and guidance counselors contribute to achieving psychological compatibility for students who are about to obtain the baccalaureate?

We relied on the descriptive approach, and two tools were used, which are the counseling services questionnaire and the measure of psychological adjustment. The two tools were applied to a sample of (57) male and female students randomly selected from among the baccalaureate students from the Ammar Bousila secondary school located in the municipality of Ouamre, the state of Medea for the academic year 2022/2023.

The results of this study were as follows:

Counseling services have a moderate effect on achieving psychological adjustment for students who are about to obtain the baccalaureate

- There are no statistically significant differences in the counseling services provided by the guidance counselor, according to the gender variable, male/female.

- There are statistically significant differences in the counseling services provided by the guidance counselor, according to the scientific/literary specialization variable, and these differences are in favor of scientists.

- There are statistically significant differences in the psychological adjustment of students who are about to obtain the baccalaureate, according to the gender variable, male / female, and these differences are in favor of males.

- There are no statistically significant differences in the psychological adjustment of students who are about to obtain the baccalaureate, according to the scientific / literary specialization variable.

فهرس المحتويات

الشكر والعرفان	I
الإهداء	II
ملخص الدراسة	III
مقدمة	أ،ب
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
1- الإشكالية	16-15
2- الفرضيات	17-16
3- أسباب اختيار الدراسة	17
4- أهداف الدراسة	17
5- أهمية الدراسة	18-17
6- تحديد مفاهيم الدراسة	18
7-الدراسات السابقة	22-19
8-التعقيب على الدراسات السابقة	23-22
الفصل الثاني: خدمات مستشار التوجيه	
تمهيد	25
1- نشأة التوجيه المدرسي	25
2- تعريف التوجيه المدرسي	26
3- أنواع التوجيه المدرسي	27-26
4- أهداف التوجيه المدرسي	28-27
5- أهمية التوجيه المدرسي	29-28
6- مناهج التوجيه المدرسي	29
7- تعريف مستشار التوجيه المدرسي	30
8- خصائص مستشار التوجيه المدرسي	31-30
9- أدوار مستشار التوجيه المدرسي	32-31

10- التوجيه المدرسي في المرحلة الثانوية	32
خلاصة	33
الفصل الثالث: التوافق النفسي	
تمهيد	35
1- تعريف التوافق	35
2- تعريف التوافق النفسي	36-35
3- تصنيفات التوافق النفسي	37-36
4- خصائص التوافق النفسي	37
5- أهمية التوافق النفسي	38
6- مؤشرات التوافق النفسي	39-38
7- النظريات المفسرة للتوافق النفسي	41-39
8- سوء التوافق	41
9- مظاهر سوء التوافق	42-41
خلاصة	43
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	46
1- الدراسة الاستطلاعية	48-47
2- الدراسة الأساسية	48
3- منهج الدراسة	49-48
4- حدود الدراسة	49
5- مجتمع وعينة الدراسة	50-49
6 – أدوات الدراسة	52-50
7- الأساليب الإحصائية للنتائج	53
الفصل الخامس: تحليل ومناقشة الفرضيات	
1- عرض و تفسير النتائج	59-55

2- مناقشة الفرضيات	62-60
3- استنتاج عام	64-63
خاتمة	66
الاقتراحات	67
قائمة المصادر و المراج	72-69
الملاحق	

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
رقم(1)	توزيع العينة حسب الجنس	48
رقم(2)	توزيع العينة حسب التخصص	48
رقم(3)	توزيع العينة حسب الجنس	49
رقم(4)	توزيع العينة حسب التخصص	50
رقم(5)	حساب الصدق لدور مستشار التوجيه باستعمال صدق الاتساق	51
رقم(6)	درجة معامل الثبات لدور مستشار التوجيه	52
رقم(7)	حساب الصدق بطريقة التجانس الداخلي لابعاد التوافق النفسي	52
رقم(8)	حساب معامل الثبات لمقياس التوافق النفسي	52
رقم(9)	شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة	55
رقم(10)	دور و اثر الخدمات الارشادية	56
رقم(11)	الفرق بين افراد العينة في الخدمات الارشادية تبعا للجنس	56
رقم(12)	الفرق بين افراد العينة في الخدمات الارشادية تبعا للتخصص	57
رقم(13)	الفرق بين افراد العينة في التوافق النفسي تبعا للجنس	58
رقم(14)	الفرق بين افراد العينة في التوافق النفسي تبعا للتخصص	59

مـقدمة

مقدمة:

إن المجتمع اليوم في تغير مستمر في جميع المجالات النفسية و الإجتماعية و الثقافية والعلمية و التربوية وغيرها، بقدر ما يزداد هذا التغير يزداد الاهتمام بالمستقبل، والتغير ظاهرة عامة وشاملة تمس كل المجتمعات و الشعوب مع الاختلاف في الدرجة والشكل، هدفها الأسمى هو الاهتمام بالإنسان والسعي لإسعاده بأعلى قدر ممكن، والسعي إلى تكيفه مع المجتمع المتغير و تربيته بحيث يستطيع التأقلم مع كل المتغيرات الحاصلة، ويعتبر النظام التعليمي شديد التأثير والتأثر بالمتغيرات العالمية المحيطة، وبما أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني أحد أبرز وأهم عناصر النظام التعليمي فإن الأدوار التي يقوم بها و الوسائل والطرق التي يستخدمها في سبيل تحقيق التوافق النفسي سوف تتأثر تبعا لذلك، فهو المسؤول عن مهمة المتابعة النفسية والإرشاد والإعلام المدرسي للتلاميذ.

حيث يسعى مستشار التوجيه المدرسي والمهني إلى مساعدة الطلاب على تحديد مسارهم الأكاديمي والمهني المناسب لهم والذي يتماشى مع مهاراتهم واهتماماتهم، ويقدم مستشار التوجيه خدمات إرشادية للطلاب بما في ذلك اكتشاف و تحليل قدراتهم واهتماماتهم وتقديم النصائح لهم حول البرامج الأكاديمية والمهن المناسبة لهم، كما يتضمن دور المستشار أيضا تزويد الطلاب بالمعلومات اللازمة حول المؤسسات التعليمية بما في ذلك المتطلبات الأكاديمية والمهنية, وذلك لمساعدتهم في اتخاذ قرارات مدروسة بشأن مستقبلهم الأكاديمي والمهني، كما تلعب الخدمات الإرشادية دورا حيويا في تحقيق التوافق النفسي لطلاب البكالوريا، فالتوافق النفسي له دور مهم في حياة التلميذ وخصوصا في مساره الدراسي حيث كلما كان التلميذ متوافقا مع نفسه ومع الآخرين زادت ثقته بنفسه وتعززت قدرته على مواجهة التحديات والتعامل مع الضغوط بشكل أفضل، كما يمكن للتوافق النفسي أن يؤثر على جوانب مختلفة في الحياة بما في ذلك العلاقات الشخصية والاجتماعية والصحة العامة والأداء العملي والأكاديمي ولذلك يعتبر التوافق النفسي أمرا مهما جدا للنجاح خلال المسار الدراسي للتلميذ وخصوصا في مرحلة البكالوريا.

ومن خلال هذه الدراسة أردنا أن نكتشف الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه المدرسي والمهني ومدى مساهمتها في إحداث التوافق النفسي لدى التلاميذ المقبلين على البكالوريا، وقد احتوت الدراسة على الفصول التالية:

- **الفصل الأول** : يشمل هذا الفصل الإطار العام للإشكالية المدروسة بالإضافة إلى الفروض التي تم اعتمادها في الدراسة، كما شمل أيضا أسباب اختيار هذه الدراسة وأهدافها، فضلا عن تسليط الضوء على أهمية هذا البحث والمساهمة التي ستقدمها في حل المشكلة المدروسة، كما تضمن المقدمة ومفاهيم الدراسة والإشارة إلى بعض الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

- **الفصل الثاني:** شمل هذا الفصل التوجيه المدرسي، وأهدافه وأهميته، وتعريف مستشار التوجيه المدرسي، والحاجة إليه وخصائصه وأدواره، والتوجيه في التعليم الثانوي.

- **الفصل الثالث:** تناولنا تعريف التوافق النفسي وتصنيفاته، وخصائصه، وأساليبه، وتعريف سوء التوافق ومظاهره.

- **الفصل الرابع:** خصص هذا الفصل للإجراءات المنهجية للدراسة وتتضمن الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية تضم منهج البحث، حدود الدراسة، مجتمع وعينة البحث، وصف أداة جمع البيانات وأخيرا الأساليب الإحصائية المستعملة).

- **الفصل الخامس:** تم فيه عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة المتوقعة ومقارنتها بنتائج من الدراسات السابقة، ثم الخروج ببعض التوصيات الهامة التي قد تفيد باحثين آخرين في هذا الموضوع واستغلالها في إطار تطوير المنظومة التربوية. ونجد في الأخير خاتمة البحث، إضافة إلى التوصيات ثم المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية

2- الفرضيات

3- أسباب اختيار الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6 –تحديد مفاهيم الدراسة

7- الدراسات السابقة

8-التعقيب على الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

في ضوء التحولات الاجتماعية المستمرة أصبحت الخدمات الإرشادية في المدارس ضرورية لتعزيز التوافق النفسي للتلاميذ، كما أن هذه الخدمات الإرشادية لها دور هام في مجال التعليم فهي تهدف إلى توفير الدعم والمساعدة للتلاميذ في مختلف المجالات الأكاديمية والمهنية والنفسية.

ويعتبر مستشار التوجيه المدرسي والمهني شخصا مؤهلا ومتخصصا في هذا المجال، فهو يعمل على توفير الخدمات الإرشادية للتلاميذ في المؤسسات التعليمية وتتمحور الخدمات الإرشادية التي يقدمها حول تحسين الحالة النفسية للتلاميذ، كما تتيح لهم الوقوف على قدراتهم وفهم استعداداتهم واستثمارها في حل المشاكل التي تواجههم، ولنجاح هذه العملية الإرشادية لابد من مرافقة مستشار التوجيه والإرشاد للتلاميذ، وذلك من أجل توجيههم والتعرف على جل المشاكل الدراسية التي تعيق السير الحسن لمسيرتهم الدراسية، ويمكن لمستشار التوجيه المدرسي والمهني توفير العديد من الخدمات الإرشادية مثل الإرشاد الأكاديمي والمهني والنفسي والاجتماعي كما يمكنه توفير الدعم والمساعدة للتلاميذ في حل المشكلات الشخصية والأسرية والتعامل مع الضغوطات اليومية، وقد أشارت دراسة كامل عمران2005 بعنوان أهمية التوجيه والإرشاد في العملية التربوية إلى أهمية الخدمات الإرشادية وتطرقت هذه الدراسة إلى مفاهيم التوجيه والإرشاد الاجتماعي والنفسي بوصفها عملية واعية مستمرة للبناء ومخططة تهدف إلى مساعدة الفرد وتشجيعه لكي يعرف ذاته ويدرس شخصيته جسميا وعقليا واجتماعيا ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته وحاجاته، وتلعب الخدمات الإرشادية دورا مهما في تحقيق التوافق النفسي لتلاميذ المقبلين على البكالوريا حيث تساعدهم على التعرف على مهاراتهم وقدراتهم واختيار المسار الأكاديمي والمهني الذي يتناسب معها، كما تساعدهم في تخفيف الضغوطات النفسية التي يواجهونها خلال مسارهم الدراسي وباعتبار طور البكالوريا من الأطوار الصعبة التي يواجهها التلميذ ففي هذه المرحلة يواجه التلميذ ضغوطات نفسية وتوتر يؤثر سلبا على شخصية ويحول دون تكيفه وتوافقه النفسي، وهذه المرحلة الحرجة تستدعي وجود مستشار توجيه مدرسي ومهني يقدم خدمات إرشادية للتلاميذ، تمكنهم من حل مشاكلهم التربوية كما تتيح لهم تحقيق التوافق النفسي وهذا الأخير أصبح عنوانا للكثير من الدراسات، لما له دور مهم في حياة ومسيرة التلميذ، فالتوافق النفسي يعتبر من العمليات النفسية الدينامية التي تهدف إلى علاقة الفرد ببيئته وتكيفه معها، كما يعني قدرة المراهق على إحداث اتزان يواجه بواسطته مختلف الضغوطات والمشاكل، ويتم بواسطته إيجاد أساليب

إيجابية ،وبالتالي تحقيق التوافق النفسي مع نفسه وأسرته وكل زملائه وقد أشارت دراسة الباحث محمد عبد القادر علي 1974 بالكويت حول مشكلات التوافق عند المراهقين في جميع الفصول في المدارس المتوسطة والثانوية، وأسفرت النتائج على أن مشكلات التوافق لعينة البنات أعلى منها من الذكور خاصة المشكلات النفسية ومشكلة التوافق الأسري والمدرسي والاجتماعي، ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة للإجابة على التساؤل العام التالي:

- هل الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تساهم في تحقيق التوافق النفسي للتلاميذ المقبلين على البكالوريا ؟

وبناءا على ما تم عرضه في الإشكالية تم صياغة التساؤلات الآتية:

التساؤلات الجزئية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف المستشار تعزى لمتغير التخصص لدى التلاميذ المقبلين على البكالوريا ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف المستشار تعزى لمتغير الجنس ذكر/ أنثى؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي بين التلاميذ المقبلين على البكالوريا باختلاف التخصص؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لمتغير الجنس ذكر/ أنثى بين التلاميذ المقبلين على البكالوريا ؟

2- الفرضيات:

-الفرضية العامة:

- الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تساهم في تحقيق التوافق النفسي لتلاميذ المقبلين على البكالوريا.

- الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف المستشار المدرسي لمتغير التخصص أدبي/ علمي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف المستشار المدرسي بين الجنسين ذكر/أنثى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي بين التلاميذ المقبلين على البكالوريا باختلاف التخصص أدبي/علمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي بين التلاميذ المقبلين على البكالوريا باختلاف الجنس ذكر/ أنثى.

3-أسباب اختيار الدراسة:

من بين الأسباب التي جعلتنا نختار هذه الدراسة نذكر:

- التعرف على أبرز الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد في المؤسسات التربوية
- تطرقنا لهذا الموضوع لأنه يدخل ضمن تخصصنا الدراسي
- الكشف عن التوافق النفسي لطلبة البكالوريا والأسباب التي تحول دون توافقهم النفسي

4- أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

- الكشف عن العلاقة بين الخدمات الإرشادية والتوافق النفسي لدى التلاميذ المقبلين على البكالوريا.
- التعرف على الفروق بين التلاميذ في ظل متغيرين(الجنس، التخصص).
- مساعدة التلاميذ في تخطي بعض العقبات التي تحول دون توافقهم النفسي.
- بيان الانعكاسات الايجابية للتوافق النفسي عند التلاميذ في المدرسة من حيث قدراتهم.
- المساهمة في تفعيل دور مستشار التوجيه.
- تسليط الضوء على أهمية الإرشاد المدرسي الذي من شأنه مساعدة الطلبة في اجتياز امتحان البكالوريا.

5- أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على دور الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه المدرسي والمهني في تحقيق التوافق والصحة النفسية و معرفة أهمية الصحة النفسية لتحقيق التوافق الجيد

للتلاميذ، وتحسين مستوى التحصيل الدراسي والكشف عن أبرز المشكلات المدرسية وتزداد حدتها نتيجة مقابلة هذه المرحلة المدرسية، أما من الناحية التطبيقية فان هذا البحث يفيد المهتمين بمجال الإرشاد المدرسي والقائمين على مصلحة الطالب

كما يهتم البحث بتقديم توجيهات ونصائح وإرشادات تساعد الطالب على اجتياز البكالوريا.

6- تحديد مفاهيم الدراسة:

-الخدمات الإرشادية:

التعريف الإصطلاحي:

هي الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله، وأن يستغل إمكانات بيئته فيحدد أهدافا تتفق وإمكانات هذه البيئة من ناحية، ومن ناحية أخرى نتيجة إلى فهمه لنفسه ولبيئته ويختار الطريق المحقق لأهدافه بحكمة وتعقل، كما تمكنه من ايجاد الحلول العلمية الملائمة لمشاكله المطروحة **(سعد جلال1962م ص85)**

- مستشار التوجيه المدرسي:

التعريف الاصطلاحي:

مستشار التوجيه هو المسؤول الأول و المتخصص في العمليات الرئيسية للتوجيه و الإرشاد خاصة عملية الإرشاد النفسية و يطلق عليه أحيانا مرشد تربوي أو مرشد التوجيه و بدونه يكون من الصعب تنفيذ أي برنامج للتوجيه و الإرشاد. **(عبدالله الطراونة،2009،ص14)**

-التعريف الإجرائي:

مستشار التوجيه المدرسي والمهني هو شخص مؤهل للعمل، يساعد التلاميذ على التكيف مع البيئة المدرسية من أجل النجاح في مشروعهم الدراسي والمهني.

- **التوافق النفسي :** هو الدرجة التي يحصل عليها التلميذ عند تطبيق مقياس التوافق النفسي أي شعور المتمدرس بوجود علاقة جيدة بينه وبين ذاته.

7-الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت موضوع التوجيه والإرشاد من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

الدراسات العربية:

- **دراسة أحمد محمد عوض 2004:** بعنوان اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظة غزة نحو الإرشاد التربوي ودراسة العلاقة بين هذه الاتجاهات وبين أداء المرشدين التربويين في عملهم في المدارس والى بيان أثر متغيرات الجنس وسنوات الخبرة ومستوى المدرسة والمديرية في اتجاهات المديرين نحو الإرشاد التربوي.

توصلت الدراسة إلى ما يلي:

- اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو الإرشاد التربوي هي اتجاهات ايجابية.
- توجد علاقة ارتباطيه ايجابية ضعيفة بين مديري المدارس الحكومية نحو الإرشاد التربوي وأداء المرشدين التربويين.

- **دراسة كامل عمران 2005** بعنوان: أهمية التوجيه والإرشاد في العملية التربوية تعرض الدراسة مفاهيم التوجيه والإرشاد الاجتماعي والنفسي بوصفها عملية واعية مستمرة للبناء ومخططة تهدف إلى مساعدة الفرد وتشجيعه لكي يعرف ذاته ويدرس شخصيته جسميا وعقليا واجتماعيا ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته وحاجاته كما تعرض الدراسة أهمية الدور الإرشاد الاجتماعي والنفسي المتمثل في تحقيق الذات وتحقيق التوافق الشخصي والتربوي والصحة النفسية وتوثيق الروابط والتعاون والعمل على توعية المجتمع المدرسي (الطالب المدرس – المدير) على أهمية التوجيه داخل المؤسسة التربوية.

- **دراسة إسماعيل الأعور 2005** بعنوان: واقع الإعلام التربوي في المؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

- وهدفت الدراسة إلى معرفة واقع الإعلام التربوي، وكيف يستجيب التلاميذ لهذا الأعلام وما هي رؤية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني له واعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي للتعرف على واقع الإعلام التربوي في مؤشرات التعليم الثانوي

– أما عينة الدراسة فتكونت من أداتين وهما: استمارتين، الأولى موجهة لتلاميذ سنة أولى ثانوي الذين بلغ عددهم 600 تلميذ وتم أخذهم بطريقة قصدية من كل ثانويات ولاية ورقلة، والسنة الثانية خاصة بمستشاري التوجيه المدرسي والمهني وقد بلغ عددهم 26 مستشار، وقد اعتمد الباحث على الأداتين لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة حيث تولت الإدارة الأولى على 30 بند والثانية على 21 سؤال موزعين كلهما على 3 ثلاث محاور وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية :

– الإعلام التربوي قادر على اكتشاف إمكانيات وقدرات التلاميذ التي تؤهلهم للالتحاق بالتخصصات الدراسية المناسبة.

– وطريقة التوجيه تختلف باختلاف الجنس المشترك.

– التطبيق الصحيح للإعلام التربوي مازال بعيدا عن المستوى المرغوب.

– **دراسة فتيحة بوساحة (2014):** بعنوان أثر الإعلام التربوي على التوجيه المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والتلاميذ .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الإعلام التربوي من حيث تزويد التلاميذ بالمعلومات حول التخصصات الدراسية وهو يعمل على توجيه التلاميذ حسب رغباتهم وميولهم واهتماماتهم، وهو يقوم بحثهم على الاستعلام الذاتي حول مختلف التخصصات، وقد تمت الدراسة الميدانية على عينة من 133 تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة ثانية ثانوي من مختلف الجذوع المشتركة، و 24 مستشارا للتوجيه والإرشاد المدرسي من ولاية الوادي، وقد توصلت الدراسة إلى أن الإعلام التربوي شهد نوعا من الفعالية ذلك أنه يزود التلاميذ بمعلومات حول التخصصات وفق رغباتهم وميولهم، كما يعمل على توضيح الآفاق المستقبلية للتخصصات الدراسية.

– كما أظهرت نتائج الدراسات عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المشكلات لدى المرشدين معتبر الجنس والمرحلة التعليمية والمنطقة التعليمية.

الدراسات الأجنبية:

– **دراسة الديزلفيسترو سنة 1973 ترجمة ناصر توفيق السلامة:** تمثلت في معرفة دور مرشد المدرسة الثانوية من وجهة نظر مدراء المقاطعة أنديانا بالولايات المتحدة الأمريكية : وقد هدفت الدراسة إلى معرفة أيضا مدى الموافقة لدى هذه الفئات على أهمية دور المرشد وقد اشتملت العينة

على عينة قصدية نسبتها 10 بالمائة من مجتمع الدراسة وتضمنت أيضا على 99 صفة من صفات المرشد وقسمت على 11 بعدا، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج : إن التفاعل والعلاقات الجيدة مع المدراء والمعلمين تزيد من فاعلية العملية الإرشادية وكان رأي المدراء أن البحث والتقييم من أدوار وصفات المرشد لتفاعله مع العملية الإرشادية. أظهرت نتائج الدراسة على أهمية التفاعل والعلاقات الجيدة مع المدراء والمعلمين والطلاب والأولياء فهذه تزيد من فعالية العملية الإرشادية ويؤكد على أهمية التعاون والتنسيق لتطوير العمل الإرشادي المدرسي.

– **دراسة هاسارد** : تمثلت في معرفة الدور المثالي والفعال للمرشد في المدارس الثانوية أجريت سنة 1976 في 5 ولايات أمريكية في مقاطعة أونتاريو بكندا، وتكونت عينة الدراسة

من 96 مرشدا و 67 مديرا نائب مدير وقد اعتمدت هذه الدراسة على رأي المدراء واستخدم لباحث أدوات القياس التالية: قائمة وظيفة المرشد ومقابلات مع مجموعة من المدراء، وتوصلت الدراسة إلى أن المرشد ذو فعالية يمتاز بالصفات التالية: التعاون من أجل التخطيط لدعم السياسة التعليمية إجراء الدراسات لمعرفة المشاكل وإيجاد الحلول. قدرته على جمع المعلومات من المسترشدين.

توصلت الدراسة إلى أهمية إن يتصف المرشد ببناء علاقات متفاعلة مع الزملاء في المدرسة ومع المجتمع المحلي، كما بينت أنه لابد للمرشد التربوي أن يكون قادرا على الاتصال الجيد مع الآخرين لنجاح عمله والى أهمية التدريب في زيادة فاعلية الذات لدى المرشد والتي تعتبر عاملا مهما للتنبؤ بأدائه التربوي، كما يجب مراعاة الدورات والندوات واطلاعه على كل المستجدات في مجال عمله.

دراسات حول التوافق النفسي :

الدراسات العربية:

– **دراسة الباحث عبده ميخائيل 1969:** تمحور موضوع الدراسة حول مشكلات سوء التوافق عند المراهقين في المدارس بمدينة الإسكندرية، وقد تكونت عينة البحث من 90 طالب وتهدف الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تؤدي إلى اضطراب المراهقين في سير الدراسة، والسلوك غير السوي في المدرسة ومشاكل سوء التوافق في المنزل وحاجات هؤلاء المراهقين وتوصل الباحث إلى أهم الأسباب والعوامل المتصلة بالبيئة المدرسية والأسرية وخاصة طبيعة المعاملة الوالدية إزاء أبنائهم بالإضافة إلى عوامل اجتماعية متصلة بالأصدقاء وشخصية الفرد ونموه وصفات جسده، وحالته الصحية وقدرته العقلية وحالته النفسية.

- **دراسة الباحث جابر عبد الحميد جابر 1969:** قام الباحث بدراسة العلاقة بين تقبل الذات والتوافق النفسي على عينة قوامها 90 طالب من طلبة الجامعات، وتبين من النتائج التي توصل إليها أن هناك علاقة موجبة بين تقبل الذات والتوافق النفسي، أي انه كلما زاد تقبل الفرد لذاته زاد توافقه النفسي.

- **دراسة الباحث محمد عبد القادر علي 1974 بالكويت:** حول مشكلات التوافق عند المراهقين في جميع الفصول في المدارس المتوسطة والثانوية، وأسفرت النتائج على أن المشكلات التوافق لعينة البنات أعلى منها من الذكور، خاصة المشكلات النفسية ومشكلة التوافق الأسري والمدرسي والاجتماعي.

- **دراسة الباحث صالح مرحاب 1984 :** تهتم بالتوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المراهقين والمراهقات بالمغرب، وتوصل إلى وجود علاقة بين مختلف أبعاد التوافق المنزلي الصحي الاجتماعي، الانفعالي ومستوى الطموح.

يعتبر صاحب هذه الدراسة أنها الأولى من نوعها في تلك الفترة والتي أجريت على المراهقين بالمغرب، حيث يذكر أن باقي الدراسات التي شملت التوافق كانت تدور حول المراهقين في الجامعة أو المراهقين ذوي الاحتياجات الخاصة

- **دراسة بلحاج فروجة 2011** بعنوان التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي: هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية عينة الدراسة على 320 تلميذ وتلميذة من خلال الموسم الدراسي 2010 2011 وقد أسفرت النتائج مايلي :

- وجود علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية لدى عينة الدراسة أي كلما زاد التوافق الاجتماعي زادت الدافعية للتعلم.
- عدم وجود فروق بين الجنسين فيما يخص درجات التوافق النفسي الاجتماعي.

- **التعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال الدراسات المتاحة والتي تم عرضها في دراستنا يمكننا إستخلاص مجموعة من الإستنتاجات التالية:

فيما يتعلق بدراسات مستشار التوجيه فقد كان هدفها هو معرفة الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد وكذا حال العملية الإرشادية في المؤسسات التربوية والدور الذي يقوم به مستشار التوجيه و نجدها في دراسة كل من **أحمد محمد عوض 2004** ودراسة **كامل عمران 2005**، دراسة **إسماعيل الأعور 2005**، دراسة **فتيحة بوساحة 2014** وقد كانت كل العينات في مرحلة التعليم الثانوي، كما أن معظم الدراسات المتعلقة بمتغير الخدمات الإرشادية كانت تعمل مع المراهقين في الطور الثانوي كدراسة **إسماعيل الأعور 2005 و فتيحة بوساحة 2014.**

وقد إتفقت كل الدراسات على إستخدام أداة الإستبيان، وقد إستخدم فيها نفس المنهج وهو المنهج الوصفي.

أما بخصوص العينة فقد تمثلت أغلب عينات الدراسات السابقة في تلاميذ الطور الثانوي ماعدا **دراسة أحمد محمد عوض 2004:** فد كانت خاصة بإتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظة غزة نحو الإرشاد التربوي ودراسة العلاقة بين هذه الاتجاهات وبين أداء المرشدين التربويين في عملهم في المدارس والى بيان أثر متغيرات الجنس وسنوات الخبرة ومستوى المدرسة والمديرية في اتجاهات المديرين نحو الإرشاد التربوي.

فيما يخص متغير التوافق النفسي فقد إعتمدت الدراسات السابقة على عينات مختلفة من حيث الحجم ماعدا **دراسة الباحث عبده ميخائيل 1969**، و**دراسة الباحث جابر عبد الحميد جابر 1969** التي كانت لهما نفس حجم العينة فقد احتوت كل دراسة على 90 طالب

ومن خلال العرض للدراسات السابقة ودراستنا الحالية هناك نقاط تشابه وإختلاف نلخصها في:

من حيث الهدف: هدفت دراستنا الحالية إلى معرفة الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه المدرسي والمهني ودورها في تحقيق التوافق النفسي للتلاميذ المقبلين على البكالوريا وهذا مايتفق مع دراسة **هاسارد** : تمثلت في معرفة الدور المثالي والفعال للمرشد في المدارس الثانوية أجريت سنة 1976 في 5 ولايات أمريكية في مقاطعة أونتاريو بكندا واختلفت مع بقيت الدراسات.

من حيث العينة: إعتمدنا في دراستنا على عينة كان قوامها57 تلميذ وتلميذة وقد إختلفت مع كل الدراسات من حيث حجم العينة.

من حيث الأدوات: إعتمدنا في دراستنا في دراستنا على الإستبيان وهذا ما تشابه مع كل الدراسات

الفصل الثاني

خدمات مستشار التوجيه

تمهيد

1- نشأة التوجيه المدرسي

2- تعريف التوجيه المدرسي

3- أنواع التوجيه المدرسي

4- أهداف التوجيه المدرسي

5- أهمية التوجيه المدرسي

6- مناهج التوجيه المدرسي

7- تعريف مستشار التوجيه المدرسي

8- خصائص مستشار التوجيه المدرسي

9- أدوار مستشار التوجيه المدرسي

10- التوجيه المدرسي في المرحلة الثانوية

خلاصة

تمهيد:

مما لا شك فيه أن عملية التوجيه والإرشاد هي من أحد المهن المساعدة، والتي تهدف إلى مساعدة الإفراد في مواجهة مشاكلهم والتغلب عليها، وبذلك تحقيق الصحة النفسية والتوافق السليم لتنمية شخصياتهم بشكل سليم ومتوازن، إذ لا يخلو أي تعريف لمصطلح التوجيه والإرشاد من مفهوم المساعدة ضمنيا أو ظاهريا وتقدم عملية التوجيه والإرشاد للأفراد الأسوياء إذ تساعدهم على مواجهة المشاكل التي تعترضهم ومن بين أنواع التوجيه والإرشاد: التوجيه والإرشاد المدرسي.

وقد جاء هذا الفصل متناولا موضوع مستشار التوجيه المدرسي، وقد تطرقنا فيه إلى نشأة التوجيه والإرشاد المدرسي، وتعريفه، وأنواعه وأهدافه وأهميته، ومناهج التوجيه والإرشاد المدرسي، وتعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، وخصائصه وأدواره وكيفية تطبيقه في المرحلة الثانوية.

1 – نشأة التوجيه المدرسي

لقد اتخذ مجال تطور التوجيه المدرسي في نهاية الحرب العالمية الأولى حديث النشأة أدت إلى ازدهار التوجيه التربوي والمهني والنفسي، وكان هدف القائمين على برامج التوجيه في المدارس والجامعات هو العمل على اختيار البرامج الدراسية التي تتلاءم مع قدراتهم واستعداداتهم وميولهم (سعد، 105:1992)

إن التوجيه المدرسي يعتبر حديث النشأة فقديما كان الاعتماد على اللأباء في توجيه أبناءها ، لكن المفكرين القدامى ذهب اهتمامهم بهذه المشكلة حيث يشير "أفلاطون" في جمهوريته عن الدولة المثالية إلى أهمية وإعداد المواطن لوظيفته في المستقبل بطريقة ملائمة وأكد في قوله أن قيام الحكومة واستمرارها لا بد أن تقوم على تباين الناس كل واحد بطبعه ،وهذا يستدعي قيام كل فرد بدوره اللازم ، وكذلك إن الفضل الأكبر في الاهتمام بالتوجيه والإرشاد المدرسي يرجع إلى الفيلسوف "غالي جون ديوي 1899" يرى أن المدارس بدأ اهتمامها بالخبرات الخاصة المتصلة بالمشكلات اليومية للطفل، وأصبح الأطفال يقسمون وفقا لاستعداداتهم وليس لمستويات عامة وجامدة ، وقد ايد ثورانديك أراء "جون ديوي" تقريبا في نفس الفترة (في نهاية القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين) رأى أن المدارس تحول اهتمامها إلى نمو الطفل بدلا من المادة التي يتعلمها **(سعيد عبد العزيز، 12:2004)**

2- تعريف التوجيه المدرسي

أ- تعريف التوجيه:

- **التعريف اللغوي:** وجه يتجه وجاهة، صار الأمر وجيها والشيء أداره إلى وجهة ما توجه إليه، أقبل وقصد، اتجه إليه الوجه (المصدر) الجهة، يقال لهذا القول وجه أي مأخذ وجهه أخذ منها القصد والنية (محمد برو، 2007 :41).

- **التعريف الاصطلاحي:**

لقد اختلف العلماء في إعطاء تعريف دقيق للتوجيه إذ أن التوجيه هو مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله ويستغل إمكانياته من قدرات فيحدد من خلالها أهداف تتفق مع إمكانياته. **(يامنة اسماعيلي، 2011، ص25)**

تعريف أحمد خليل القرعان:

التوجيه هو مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويختار الطرق المحققة لها أقصى ما يمكن أن تبلغه من النمو والتكامل في شخصيته (أحمد الخليل القرعان، 2005، ص 10)

تعريف زهران حامد عبد السلام:

التوجيه هو عملية واعية ومستمرة بناءة ومخططة يهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته وحاجاته ويعرف الفرص

3- أنواع التوجيه المدرسي

التوجيه المهني: يتمثل في مساعدة الفرد على فهم قدراته ومميزاته والتعريف بظروف العمل ومتطلباته، وعملية التدريب **(الزيادي، 2000 : 10)**

التوجيه الاجتماعي: يهدف إلى العمل على تعريف الفرد بكيفية المعاملة في الحياة، الزواج، والمعاشرة ووسائل التفاهم بين الناس وآداب الملبس والمأكل والمشرب والتعامل في الحياة الاجتماعية.

التوجيه الأخلاقي: مساعدة الفرد على التحلي والتصرف بالأخلاق الحسنة كالأمانة واكتساب الثقة وتحمل المسؤولية وتنمية روح المبادرة واحترام كرامة كل فرد **(سمارة، 1999: 78)**

التوجيه المدرسي: يهدف إلى مساعدة التلميذ على انتقاء نوع الدراسة التي تتلاءم مع ميولهم وقدراتهم ليحقق أفضل تكيف مع الجو الدراسي.

التوجيه التربوي: هو عملية منظمة تهدف إلى مساعدة الفرد للوصول إلى أقصى نمو في المجال الدراسي بوسائل مختلفة، وهو جزء لا يتجزأ من العملية التربوية ويعتبره "كيلي" في نظره بأنه عبارة عن توجيه من اجل الحياة **(مرسي، 1976 : 68)**

4- أهداف التوجيه المدرسي

إن للتوجيه المدرسي أهدافا عديدة يسعى إلى تحقيقها في حياة الأفراد والجماعات, وهذه الأهداف قد تكون أهدافا خاصة لها خصوصيتها التي تتعلق بنفس الفرد, ومن بين الأهداف التي يسعى التوجيه المدرسي إلى تحقيقها ما يلي:

4-1-تحقيق الذات: يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم الحاجات الإنسانية لدى كل البشر الأسوياء ولا يمكن الوصول إليه إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق أو أشبع بعض الحاجات الأساسية لبقائه مثل حاجته للطعام والشراب والملبس والمسكن والجنس والأمن والسلامة والحب والتقدير والاحترام والانتماء إلى أسرته ومجتمعه، وبعد تحقيق هذه المتطلبات يبدأ الفرد في تكوين هوية ناجحة عن ذاته ويرغب في أن يحتل مكانة اجتماعية ومهنية لائقة يحقق من خلالها سعادته وقيمته كإنسان يحب ويحب وينظر إلى نفسه نظرة أمل وتفاؤل وسعادة وثقة.

4-2- تحقيق الصحة النفسية: الصحة والسلامة والعقل متطلبات لا غنى عنها لكل فرد في المجتمع، فإن صحة عقل الإنسان وجسمه استطاع أن يعيش مع بني جنسه وبيئته في وئام وتوافق وإذا اعتلت صحته النفسية اضطربت سلوكياته وساءت أعماله، الأمر الذي يفقده الرضا عن نفسه ورضا الآخرين عنه ويهدف التوجيه إلى تحرير الفرد من مخاوفه ومن قلقه وتوتره وقهره النفسي ومن الإحباط والفشل ومن الكبت والاكتئاب والحزن والتوجيه يساعد الفرد في حل مشكلاته وذلك بالتعرف على أسبابها وطرق الوقاية منها وإزالة الأسباب.

4-3- تحسين العملية التعليمية: إن التوجيه المدرسي لا يمكن فصله عن العملية التربوية, إذ أن هذه العملية هي في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه ، وذلك بسبب الفروقات بين الطلاب واختلاف المناهج وازدياد أعداد الطلبة وازدياد المشكلات والاجتماعية كما وكيفا, وضعف الروابط الأسرية وانتشار وسائل التربية الموازية كالسينما والإذاعة والتلفزيون, وذلك لإيجاد جو نفسي صحي وودي في

المدرسة بين الطالب والمعلم والإدارة والأهل وتشجيع كل منهما على احترام الطالب كفرد له إنسانيته, وله حقوقه وعليه واجبات ليتمكن من الإنجاز الناجح, والابتعاد عن الفشل كما يهدف التوجيه إلى توجيه وإرشاد الطلبة إلى طرق الدراسة الصحيحة **(سعيد عبد العزيز، جودت، عزت عطيوي، 2009، ص12).**

5- أهمية التوجيه المدرسي

إن التوجيه له أهمية كبيرة في حياة التلميذ باعتباره الوسيلة التي تساعده على النمو والنضج والتكيف مع البيئة التي يعيش فيها ومساعدته على حل مشكلاته وتتجلى أهميته فيما يلي:

- مساعدة التلاميذ على فهم فرص الحياة وأنواع الدراسة والعمل المتاحة في المجتمع ومعاونته على اختيار نوع التعليم وفقا لإمكانياته.
- مساعدة التلميذ في اتخاذ أهداف ذاتية حقيقية واقعية من اجل تفهمه لما لديه من إمكانيات لتهيئة الظروف من اجل منع الانحرافات النفسية والعقلية والتقليل من فعاليتها إلى أدنى درجة ممكنة.
- البحث عن مشكلات التلاميذ وتشخيصها ومساعدتهم على حلها داخل المدرسة أو خارجها عن طريق وعي الطالب بمشكلته وإعداده للمرحلة التعليمية التالية قبل انتقاله لها وتعريفه بالمدرسة الجديدة بعد التحاقه بها **(زهران، 1980 : 32)**
- تقديم خدمات علاجية متنوعة لفئات مختلفة من المسترشدين مثل مشكلات الإدمان على الكحول والمخدرات والمشكلات الزوجية والمهنية.
- استحداث برامج جديدة ومتطورة لتنمية القدرات ومهارات المرشدين **(أبو عباة، 2000 :27)**
- عبارة عن عملية تعاونية يمكن أن يقوم بها المرشد داخل المدرسة وبين الأعضاء المدرسة.
- ويفترض أن السلوك قابل للتعديل ويستطيع كل شخص أن يتغير ويتحسن في اتجاه النضج **(عبد العزيز، 17:2009)**

6 – مناهج التوجيه المدرسي

أ-المنهج التنموي: يقدم هذا المنهج خدمات الإرشاد للأفراد العاديين قصد تحقيق زيادة الكفاءة لدى الفرد، ويهدف إلى تنمية قدرات الإنسان واستغلال طاقاته إلى أقصى حد ممكن، وذلك عن طريق معرفة وفهم الذات ورعاية مظاهر النمو الشخصية جسميا، عقليا، اجتماعيا، نفسيا وان هذا المنهج له أهمية كبيرة في المدارس.

ب- المنهج الوقائي: يهتم هذا المنهج بالأسلوب قبل اهتمامه بالمرضى ليحميهم من مشكلات

مهما كان نوعها ويهدف إلى تهيئة الظروف المناسبة لتحقيق النمو السليم للفرد، وبناء علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين ويهدف إلى الوقاية من المشكلات والاضطرابات وبناء استجابات ناجحة في مواجهة المواقف المختلفة في تعامله اليومي.

ج- **المنهج العلاجي:** يهدف إلى كيفية التعامل مع الاضطرابات السلوكية والمشكلات الانفعالية ومشكلات التوافق.

- **الأسلوب الفردي** : يأتي هذا الأسلوب على شكل المقابلة مع فرد واحد وجه لوجه يعاني من مشكلات، ويجب أن يتمتع هذا الأسلوب بالسرية من اجل تخطي تلك الصعوبات التي تواجهه وان تبنى بينهما علاقة على أساس المهنة فقط بينهما، تتم في إطار تبادل المعلومات وإثارة الدافعية لدى المسترشد وتفسير المشكلات ووضع الخطط المناسبة.

- **الأسلوب الجماعي** : يقوم على تفعيل عملية التواصل بين أعضاء الجماعة وطرق حل المشكلات وتعديل سلوكاتهم ومساعدتهم على التكيف مع الآخرين والتغذية الرجعية داخل الجماعة واحترام مشاعرهم وأفكارهم ويتعاون معهم ويتقبل منهم المشورة **(القاضي، 1981:394)**

7 – تعريف مستشار التوجيه المدرسي

- هو المسؤول الأول على تنفيذ خدمة التوجيه المدرسي والتي يمكن تقديمها للتلاميذ بحكم وجوده في مركز هام وحساس في النظام التربوي، ويمثل همزة وصل بين السلطة التربوية والمؤسسة التي يشرف عليها فهو ممثل الإدارة التربوية في العمل الميداني.

- ويعتبر عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت إشراف إدارة مدرسية على المتابعة النفسية والتربوية من خلال رفع مستوى الأداء ألتحصيلي للتلاميذ والأداء التربوي للعملية التعليمية (القاضي، 75:2000)

- هو مختص نفساني يعمل على تقديم خدمات الإرشاد والتوجيه في المدرسة للتلاميذ في مختلف المستويات الدراسية ويقوم بأعمال إدارية تربوية بيداغوجية تقنية **(بن سعيد، 2016 :61)**

- هو مدرس اختصاصي في السلوك الإنساني يقدم مساعدة للطلاب من خلال أربعة جوانب وهي الإرشاد وتوجيه الجماعات الكبيرة الاستشارة، التنسيق **(حمدي عبد الله، 2013 :40)**.

8- خصائص مستشار التوجيه المدرسي

يتميز مستشار التوجيه المدرسي بمجموعة من الخصائص بالإضافة إلى الكفاءة العلمية والخبرة والتأهيل الأكاديمي التي يتميز بها في ميدان الإرشاد النفسي ومن أهمها: إلتزام المرشد بالقيم الاجتماعية واحترام الأشخاص الذين يتعامل معهم وتقدير قدراتهم ومساعدتهم ومعرفة متى وكيف يحول الطلاب إلى المتخصصين عندما يستعصى عليه الأمر للمساعدة.

- التحلي بالصبر والحساسية لردود أفعال الآخرين واتجاهاتهم الموضوعية في التعامل مع الناس واللياقة والمظهر الحسن، والثبات الانفعالي وفهم طموحاتهم والإيمان بقدرات الطلاب الموضوعية في العلاقات الإنسانية، الإخلاص في العمل.
- حب الاختلاط بالناس والتماس العذر للمسترشد **(خضرة 2014 : 991/93)**
- الاحترام الإيجابي يعني تقبل غير مشروط للتلميذ.
- التماثل بين القول والفعل وان يتميز بالصدق والإخلاص.
- إحساسه للفوارق الثقافية.
- احترام المرشد الميول والاتجاهات وإتقان مهمة الإنصات والاستماع **(حازم 2019 : 20)**

9- أدوار مستشار التوجيه المدرسي

- يقوم المرشد المدرسي بعدد كبير من الأدوار تختلف عن مهامه يمكننا تلخيصها فيما يلي:
- تهيئة مناخ نفسي صحي في الصف وفي المدرسة بصفة عامة مما يساعد على الطالب على تحقيق أحسن نمو ممكن.
- تشجيع عملة الإرشاد في المدرسة وتعريف الطلاب بخدمات الإرشاد وقيمته.
- المساعدة ف جو الاختبارات والمواد التربوية والنفسية لتحديد استعدادات وقدرات الطلاب وتنميتها.
- دراسة وفهم الطلاب كل على حدة وكجماعة والاكتشاف المبكر لحالات سوء التوافق.
- المساهمة بقدر كبير في مجال الإرشاد المهني والتربوي للطلاب.
- تدعيم وتقوية الصلة بين المدرسة والأسرة عن طريق مجالس الآباء والمعلمين.
- التأكيد على النشاط الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي في المؤسسات التعليمية في إطار نشاطات التابعة للمؤسسة.

– وهذا ما يؤكده المناشير الوزارية المختلفة ولا يمكن فصلها عن بعضها البعض لأنها متداخلة في وقت واحد وإمكانية القيام بأكثر من نشاط في فترة واحدة ويقتضي فصل هذا المهام وفق المحاور التالية (الإعلام، التقويم، التوجيه الدراسات) **(زعبوب، 2012 : 188)**.

إعلام التلاميذ بهدف معرفة استعداداتهم وقدراتهم. إعلام التلاميذ وأوليائهم حول متابعة مشاكلهم.

– وضع نظام عقلاني ومنظم لتشخيص وعلاج الصعوبات الدراسية للتلاميذ بهدف فهم مستواهم التحصيلي.

– ومن خلال مجموعة من الأدوار التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي نستنتج انه لد دور كبير وفعال في عملية التوجيه الصحيح للتلاميذ والنجاح في الحياة الدراسية والدراسة التي تلاؤمه في الثانوية والجامعة وفي المهنة المستقبلية **(مولاي لخضر ، 2011 : 13)**

10– التوجيه المدرسي في المرحلة الثانوية

التعليم الثانوي:

مرحلة من مراحل التعليم، مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات تتوج في النهاية بشهادة البكالوريا، تهدف إلى تحضير التلاميذ للالتحاق بالتعليم العالي تشمل نوعين من التعليم: التعليم الثانوي العام والتكنولوجي أو الحياة المهنية.

– إن مستشار التوجيه يرتبط بعلاقات مختلفة داخل المؤسسة التعليمية لإنجاح سير العملية الإرشادية بين أطراف العاملين، فلابد من وجود علاقات مهنية يربطها الاحترام والتفاهم والعمل الجماعي المتبادل بينهم لرفع نجاح المؤسسة لذلك وتتمثل هذه العلاقة في:

علاقة مستشار التوجيه المدرسي بمدير مركز التوجيه :

تكمن هذه العلاقة في أن يتولى المدير المسؤولية الكاملة على نشاطات مستشار التوجيه الملحق بالثانوية، فإن المستشار يعد برنامجه السنوي في بداية السنة ومسؤولية مدير المراكز الإشراف على المقاطعة ويقدم تقارير عن كل مقاطعة.

كما أن حضور مستشار التوجيه ضروري لاجتماعات التنسيق بمركز التوجيه والمستشار يعد جدولا أسبوعيا لعمله عبر ثلاث نسخ ويقدم نسخة واحدة لمدير مركز التوجيه ونسخة لمدير الثانوية.

علاقات مستشار التوجيه المدرسي بمدير الثانوية :

يكون إشراف المدير إشرافا إداريا يتمثل في:

– ممارسة مستشار التوجيه نشاطه في المؤسسة التعليمية في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة.

– يقدم مستشار التوجيه كل سنة دراسية برنامج نشاطه إلى مدير المؤسسة وهذا البرنامج يكون معدا وفقا لبرنامج الوزارة السنوي وعلى مدير الثانوية أن يضيف بالتنسيق مع المستشار بعض النشاطات حسب خصوصية كل مؤسسة.

علاقة مستشار التوجيه المدرسي بالتلاميذ :

حسب قرار 91 – 27 المؤرخ في 13 نوفمبر 1991 فإنه يحدد مهام مستشار التوجيه ونشاطه داخل المؤسسات الثانوية من المادة "06" يكلف مستشار التوجيه بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم المدرسي

من الخدمات الإرشادية في المرحلة الثانوية قد تم تقديم الموجهات التالية لعمل المرشد المدرسي في المرحلة الثانوية إضافة إلى صفوف المرحلة الأساسية 09 و 10 وهي:

1–العمل على تنظيم وتنفيذ برامج توجيه للتلاميذ تدور حول المراحل النمائية للمراهق وهي: الهوية الاختيار التخطيط لأدوار الحياة العلاقات الاجتماعية وهذا بمساعدة المعلمين والمهتمين.

2– مساعدة الطلبة على تقدير خصائصهم الذاتية للاستخدام الشخصي مثل الكفاءات والقدرات والميول والاتجاهات والحاجات والنضج المهني.

3– إتاحة وتنظيم أنظمة المعلومات الشاملة الضرورية من اجل التخطيط التربوي المهني واتخاذ القرار **(دبور، 2011 :222)**

إن مستشار التوجيه يمارس نشاطه في المؤسسة التعليمية تحت إشراف مدير المؤسسة من الجانب الإداري ويتعاون مع أعضاء الفريق الإداري والتربوي ، فهو بذلك همزة وصل بين المؤسسة ومركز التوجيه المدرسي وكذا بين الإدارة والتلاميذ.

ويخضع مستشار التوجيه المدرسي لمسؤولية المدير في احترام برمجة نشاطه الأسبوعي ومراقبته مواظبته من الجانب الإداري **(اورليسان، د.س: 90)**

خلاصة

يلعب التوجيه والإرشاد دورا مهما في توجيه التلاميذ ومساعدتهم على اختيار الشعبة التي يرغبون في دراستها وذلك بالموازنة مع قدراتهم وإمكانياتهم، كما له دور هام في التغلب على الصعوبات التي تعترضهم خلال مسيرتهم الدراسية، ففي حالات حدوث توافق بين قدرات التلميذ وميولاته مع هذه التخصصات فهذا يدل على مدى نجاح العملية التوجيهية ومدى سلامتها، ويساعد على انتقاء انسب المجالات التربوية والمهنية للفرد، ولهذا من الواجب على مستشار التوجيه أن يعمل جاهدا مع التلاميذ وان يقوم بدوره من اجل مساعدة التلاميذ على بناء مشروعهم الدراسي وفق أسس علمية ومتطلبات الواقع المدرسي والمهني والتطلع إلى اهتمامات مستقبلية أفضل لضمان مستقبل مشرق وناجح لهؤلاء التلاميذ.

الفصل الثالث

التوافق النفسي

تمهيد

1-تعريف التوافق

2- تعريف التوافق النفسي

3- تصنيفات التوافق النفسي

4- خصائص التوافق النفسي

5- أهمية التوافق النفسي

6- مؤشرات التوافق النفسي

7- النظريات المفسرة للتوافق النفسي

8- سوء التوافق

9- مظاهر سوء التوافق

خلاصة

تمهيد

إن مصطلح التوافق النفسي يعتبر من أكثر المصطلحات انتشار في علم النفس، وتكمن أهمية هذا المصطلح في عصرنا هذا في الحاجة إلى الأمن و الاستقرار النفسي و قد اتفقت عدة دراسات على أن مفهوم التوافق هو عملية التفاعل ديناميكي مستمر بين قطبين أساسيين هما الفرد نفسه وثانيا البيئة المادية أي يسعى الفرد إلى إشباع حاجاته البيولوجية و السيكولوجية و تحقيق مختلف مطالبه متبعا في ذلك وسائل ملائمة لذاته ولكون التوافق دليل على تمتع الإنسان بالصحة النفسية الجيدة, فقد خصصنا هذا الفصل لأهم أبعاد التوافق بما فيها التوافق النفسي و عناصره.

1-تعريف التوافق:

تعددت التعاريف للتوافق ومن بين أهم التعريفات نجد:

- المعجم الشامل للمصطلحات السيكولوجية والتحليل النفسي : **(أنجلش ,1958)** يعرف التوافق "بأنه حالة من العلاقة المتآلفة مع البيئة حيث يكون الشخص قادرا على الحصول على إشباع اكبر قدر من حاجاته وعلى أن يواجه كافة المتطلبات الجسمية والاجتماعية التي تفرض نفسها عليه ". **(عبد الحميد محمد شاذلي، 2001 : 73)**

ويتفق هذا التعريف مع تعريف معجم العلوم السلوكية " لولمان (1973) و الذي يرى أن التوافق هو علاقة متسقة مع البيئة تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد ومواجهة معظم متطلبات الجسمية والاجتماعية التي تفرض نفسها عليه.

- تعريف لازاروس: "التوافق هو مجموعة العمليات النفسية التي تساعد الفرد على التغلب على متطلبات والضغوط المتعددة **(رمضان محمد القذافي، 1998: 109)**

يشير هذا التعريف إلى أن التوافق هو عبارة عن العمليات النفسية التي يمكن أن يستعين بها الفرد من اجل مواجهة مختلف المواقف التي يمكن أن يتعرض لها.

2- تعريف التوافق النفسي:

يطرح العلماء النفس التوافق النفسي على أنه توافق الفرد مع ذاته, وتوافقه مع الوسط المحيط به، وكل المستويين لا ينفصل عن الآخر وإنما يؤثر فيه ويتأثر به، فالفرد المتوافق ذاتيا هو المتوافق اجتماعيا ويضفي علماء النفس بقولهم أن التوافق الذاتي هو قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه وبين أدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع بحيث لا يكون هناك صراع داخلي. **(بلحاج فروجة، 2011: 117)**

– يقول صلاح مخيمر أن التوافق النفسي : هو الرضاء بالواقع المستحيل على التغيير (وهذا جمود وسلبية واستسلام) وتغيير الواقع القابل للتغيير وهذا مرونة وايجابية وابتكار وصيرورة) . ويرى أن عملية التوافق تتضمن إما تضحية الفرد بذاتيته أو تتضمن تثبيت وفرضها على العالم الخارجي فإذا فشل أصبح عصبيا وإذا نجح كان عبقريا. **(حامد زهران، 2005 :27)**

التوافق النفسي هو مدى ما يتمتع به الفرد من القدرة على السيطرة على القلق والشعور بالأمن والاطمئنان بعيدا عن الخوف والتوتر.**(حامد زهران، 2005 : 94)**

ويشير الباحث "حامد زهران " إلى أن التوافق النفسي هو مرادف للتوافق الشخصي، يعني السعادة عن النفس والرضا عنها، وإشباع الدوافع الفطرية الأولية (الداخلية) والدوافع الثانوية المكتسبة (الخارجية)

وبالتالي يعبر عن سلام داخلي, كما يتضمن التوافق مطالب النمو في مختلف المراحل المتتابعة. **(عبد السلام زهران 1994 : 8)**

التوافق النفسي كما تعرفه إجلال سرى : هو عملية دينامكية مستمرة يحاول فيها الفرد تعديل في سلوكه وفي بيئته الطبيعية والاجتماعية) وتقبل ما لا يمكن تعديله فيها حتى تحدث حالة من التوازن والتوافق بينه وبين البيئة التي تتضمن إشباع معظم حاجاته الداخلية أو مقابلة أغلب متطلبات بيئته الخارجية. **(إجلال سرى، 2000: 152)**

ومن خلال ما سبق يمكن أن نخلص إلى أن التوافق النفسي هو رضا الفرد عن نفسه, وهو مجموعة السلوكات التي يسلكها الفرد من أجل الانسجام وتحقيق أهدافه وتظهر في مدى رضا الفرد عن ذاته وقبول الآخرين له والخلو من الحزن الذاتي وتقبله لذاته.

3– تصنيفات التوافق النفسي

أ–التصنيف على الأساس البيولوجي

ويرى أصحاب هذا التصنيف أن التوافق هو العمل على مواجهة الظروف البيئية بمرونة، أي انه عملية ديناميكية مستمرة يتوافق فيها الكائن مع بيئته فينبغي على الفرد أن يجد طرق جديدة لإشباع رغباته والتوافق المستمر مع الظروف المتغيرة.

ب التصنيف على الأساس الاجتماعي

يرى زعماء هذا الاتجاه أن التوافق هو إقامة علاقة منسجمة بين الفرد والبيئة الاجتماعية، ويتضمن هذا النوع من التوافق أسلوب حل المشكلات من اجل التفاعل مع المجتمع.

ج- التصنيف على الأساس النفسي

يرون أن التوافق يتم بين الفرد ونفسه والآخرين وان يشعر الفرد بان حاجاته مشبعة بالأمن والحب والتقدير والحرية ومدى قبوله من قبل الآخرين **(أبو سكران، 2009 : 16/17)**

4- خصائص التوافق النفسي

1-التوافق عملية كلية

تعني اعتبار الفرد شخصية كلية وككل موحد في علاقته بالبيئة وكل المجالات المختلفة في حياة الفرد وليس على مجال جزئي من حياته، من حيث الاستمتاع والرضا عن نفسه، وعن العالم والدراسة والعمل والزواج والعلاقات المختلفة بوجه عام.

2- التوافق عملية ارتقائية تطورية

يعني أن التوافق لا يمكن التعرف عليه لدى الفرد إلا بالرجوع إلى مرحلة النمو التي يعيشها الفرد فالشخص يعيد توازنه مع البيئة بأسلوب الراشدين ويتخطى كل المراحل النمائية السابقة فذلك يعني سوء التوافق والنكوص إلى مرحلة سابقة.

3- التوافق عملية نسبية

من خصائصه انه يختلف باختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية ويتوقف على عاملي الزمان والمكان، وان للتوافق مستويات عديدة فالكائن يقوم بتغيير سلوكه واستجاباته للمواقف حينما يحس بحاجة تتطلب إشباعا.

4- التوافق عملية ديناميكية

يعني هنا التوافق بأنه تلك النتيجة النهائية التي يحدث عنها صراع القوى المختلفة هناك الذاتي والبيئي، الفطرية والمكتسبة والمادي والقيمي والاجتماعي **(شحادة الكحلوت، 2011:14)**

5 – أهمية دراسة التوافق النفسي

للتوافق النفسي فوائد عديدة وأهمية تتضح من خلال الميادين التالية:

• ميدان التربية

يشير هذا إلى التوافق الجيد ودافعا قويا يحفز التلاميذ إلى التحصيل الجيد ويرغبهم في الدراسة وإقامة علاقة جيدة مع الزملاء والمعلمين، ويجعل العملية التعليمية خبرة ممتعة وجذابة والعكس، فسيء التوافق يعانون من التوتر والقلق والعنف والأنانية، وتنعكس كل هذه المشكلات في انخفاض التحصيل.

• ميدان الصناعة

يشير هنا إلى التوافق الجيد للعمال من اجل زيادة الإنتاج، التأثير على كمية ونوعية الإنتاج، وبالتالي فإن سوء التوافق الناتج عن الشعور بالظلم وهضم الحقوق والعجز عن إقامة العلاقات الجيدة مع الزملاء أو العمل مما يؤدي إلى انخفاض الإنتاج وكثرة الغياب عن العمل وكثرة الشجار مع الزملاء.

• ميدان الصحة النفسية

إن سوء التوافق من أهم الأساليب المهمة التي تؤدي إلى الاضطراب النفسي، وأن دراسة الشخصية قبل المرض ومدى توافق الفرد مع أسرته ومجتمعه ومن هنا أن الأشخاص سيئو التوافق أكثر عرضة للتوتر والقلق **(بن عمر ، 2015: 56)**

6 – مؤشرات التوافق النفسي

هناك مؤشرات مختلفة وعديدة للتوافق النفسي يمكننا إجمالها على النحو التالي:

1-التقبل الواقعي لحد الإمكانيات.

2 – المرونة والاستفادة من الخبرات السابقة.

3- التمتع بقدر جيد من التوافق الشخصي والأسري والاجتماعي.

4- الاتزان الانفعالي، والقدرة على مواجهة التحديات والأزمات ومشاعر الإحباط والضغوط بأنواعها المختلفة.

5- القدرة على التكيف مع المطالب والحاجات الداخلية والخارجية وتحمل المسؤولية.

6- الشعور بالسعادة والراحة النفسية والرضا عن الذات.

7- التمتع بالأمن النفسي والواقعية في اختيار أهداف وأساليب تحقيقها.

الإقبال على الحياة والتحلي بالخلق الكريم.

9- الخلو النسبي من الأعراض المرضية النفسية والعقلية

10- التمتع بالقدرة على التحصيل الأكاديمي الجيد وتنمية المهارات الأكاديمية والمعرفية والاجتماعية **(واقي، 2006: 67)**

7- النظريات المفسرة للتوافق النفسي

إن التوافق النفسي يتحدد من وجهة نظر مختلفة من النظريات وتعتبر هذه النظرية الإطار المرجعي الذي نعرف من خلالها الأفكار التي تناولت هذا الموضوع ومن هذه النظريات ما يلي:

نظرية التحليل النفسي

يرى فرويد أن عملية التوافق لدى الفرد غالبا تكون لاشعورية، بحيث أن الأفراد لا تعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم فالشخص المتوافق هو الذي يستطيع إتباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعيا. ويعتمد التوافق عند فرويد على الأنا تجعل الفرد متوافقا وغير متوافق، والانا الأعلى تحدث توازنا بينهما وبين الواقع وتجعل الشخصية متشددة بالمثل إلى درجة عدم المرونة، وتقوم بكبت الرغبات والغرائز الطبيعية وتؤدي إلى الاضطراب النفسي وسوء التوافق **(سفيان: مرجع سابق : 165)**

إن الحيل الدفاعية أساليب غير مباشرة في إحداث التوافق النفسي هي وسائل توافقية لاشعورية من جانب الفرد وظيفتها مسح الحقيقة لكي يتخلص الفرد من حالة التوتر والقلق والإحباط والصراعات التي تهدد أمنه النفسي والهدف منها الثقة في النفس واحترام الذات وتحقيق الراحة والأمن النفسي **(زهران، 2002 :42)**

تعقيب على نظرية التحليل النفسي:

ركزت في تصورها على توافق قدرة الفرد للتخفيف من التوتر وإشباع الحاجات، وإلا فهو سيئ التوافق وهذا التصور يهمل دور الفرد في الجماعة والتزامه بالنظام القيمي للمجتمع، فقد ارجعوا أن كل نجاح يحققه الفرد للغريزة، وان هذا التصور جعل سلوك الفرد مقترنا باستجابة المتغيرات الخارجية وسلب منه القدرة على التحكم في المحيط الخارجي.

النظرية السلوكية:

يرى كل من واطسن وسكينر" من أشهر مؤسسي هذه المدرسة أن أنماط التوافق وسوء التوافق ما هي إلا أنماط سلوكية مكتسبة من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد، والتي أكدت على أن التوافق

هو جملة من العادات تعلمها الفرد من السابق وساهمت في خفض التوتر لديه **(واقي، مرجع سابق : 69)**

تعقيب عن النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه المدرسة أن التوافق هو نمط المسايرة الاجتماعية، لان المسايرة من طبيعتها تجنب الصراع بين القوى الداخلية عند الفرد وضغوط الجماعة ويرى أن التوافق بمثابة كفاءة وسيطرة عن الذات ويتحقق من خلال اكتشاف الشروط والقوانين الموجودة في الطبيعة والمجتمع.

واعتقد واطسن وسكينر" أن عملية التوافق لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري بل تتشكل بطريقة آلية من خلال التكرار **(بلحاج، 11:2011)**

النظرية الإنسانية:

ترى هذه النظرية أن هناك سمات تميز الإنسان على الحيوان كالحرية والإبداع وكان في مقدمتهم "كارل روجرز وأبراهام ماسلو والبورت فان روجرز" أن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يلجئون إلى التعبير عن بعض الجوانب المقلقة على نحو لا يتسق مع مفهوم الذات، ويذهب "ماسلو إلى أن الشخص المتوافق نفسيا يتميز بخصائص معينة من غير المتوافق نفسيا أهمها : تقبل الذات والآخرين والطبيعة. علاقات شخصية متبادلة عميقة.

التميز بين الوسائل والغايات.

الخلق والإبداع **(شعبان، 1999: 32)**

تعقيب عن النظرية الإنسانية

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن توافق الفرد لا يتم إلا بعد إشباع الفرد حاجاته الأساسية، وإن التعرض للضغوط وحده لا يكفي لشرح قيام الاستجابة له، بل يتوقف ذلك على الطريقة التي يقوم بها الناس والبيئة **(زهران، 17:2005)**

النظرية المعرفية:

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن طريقة الفرد في معالجة محيطه تؤدي إلى توافقه، فالتوافق الشخصي يأتي عن طريق تفاعل الشخص مع عالمه المحيط به بالطريقة نفسها التي يتفاعل بها مع العالم، أما الشخص الذي يعاني من تهديد ما فانه يشعر بان تغيير أساسيا علو وشك **(الحدوث الزعبي، 1994: 81)**

أما ألبرت أليس يرى أن التوافق يأتي عبر معرفة الإنسان لذاته وقدراته والتكيف معها وأن كل إنسان يمتلك القدرة على التكيف الذاتي، وقد أكد على أهمية تعليم المرضى النفسانيين كيف يغيرون تفكيرهم في حل المشكلات، ويساعده على أن يستقيم في تفكيره حتى يصبح الحديث لديه أكثر منطقية وتفاعلية تعقيب عن النظرية المعرفية أن المعرفيون استبعدوا تفسير توافق الفرد انه يحدث بطريقة آلية تبعده عن الطبيعة البشرية، وإن أهمية الفرد ترتكز على قدرة الفرد الذاتية والمعرفية في إكسابه التوافق، كلما كان الفرد متعلما ومكتسبا الأفكار التي تتناسب مع الواقع المحيط به كلما كان قادرا على التوافق السليم **(سمارة، 1991: 69)**

8- سوء التوافق

- يقصد به خلل أو عجز الفرد عن حل مشكلاته اليومية المختلفة مع نفسه ومع الآخرين (راجح، 2009: 463)

- يعني أيضا بأنه فشل الإنسان في تحقيق وإشباع حاجياته ومواجهة الصراعات المختلفة التي تواجهه في حالة عدم الانسجام **(الداهري، 2008 : 55)**

- يعني سوء التوافق عندما تكون الأهداف ليست سهلة في تحقيقها أو عندما تحقق بطريقة

لا يتوافق عليها المجتمع ولا ينجح في القيام بالكثير من النشاطات من بينها النجاح في الدراسة والتمتع بحياة أسرية سعيدة، وتحقيق النجاح في اختيار المهنة فقد يعاني كثير في حياته من سوء التوافق **(كفافي، 2006: 109)**

وإن سوء التوافق قد يمر الفرد بحالات نفسية قد تواجهه في المواقف الجديدة دون أن يستطيع حل مشكلاته أو الاختيار بين بدائل متعارفة فيه **(عثمان محمد 2017: 27)** .

9- مظاهر سوء التوافق

إن لسوء التوافق مظاهر شتى ودرجات تختلف شدة وعنفا واستعصاء العلاج والإصلاح فقد يبدو في صورة مشكلة سلوكية مما يعرض لكثير من الأطفال مختلف الاضطرابات مثل:

النوم الاعتراض عن الأكل التبول اللاإرادي السرقة الهروب من البيت، أو ما يتعرض إليه المراهقين كالانطواء، الأمراض النفسية الاضطرابات السيكوسوماتية الانحرافات الجنسية، الأمراض العقلية، ومكن الأعراض التي تشترك فيها هذه المظاهر السابقة المختلفة، قلة إنتاج الفرد وعدم شعوره بالسعادة والرضا.

ونستنتج في الأخير أن سيء التوافق يكون أثره نتيجة المجتمع، أو هارب من المجتمع، أو عالة على المجتمع أو عاجز عن المجتمع **(عزت راجح، 2009: 463)**.

خلاصة

إن كل فرد خلال حياته يسعى إلى تحقيق الاتزان والتوافق، سواءا كان ذالك على مستوى الجانب النفسي له أو الاجتماعي، فالسلوك الذي يقوم به الفرد ما هو إلا محاولة لتحقيق التوافق والانسجام مع نفسه، ومع الآخرين الذي يخفض من توتره ويساهم في إشباع حاجاته ورغباته، إلا أن تحقيق ذلك يتوقف على طبيعة الموقف ومتطلبات البيئة المحيطة به وكذلك مدى مرونته وخصائصه النفسية والاجتماعية. وتختلف الطرق والأساليب المستخدمة في إشباع هذه الرغبات فبعضها يمكن أن تكون سلبية كما يمكن أن تكون ايجابية، وبالرغم من هذا الاختلاف في الأساليب والطرق تبقى عملية التوافق عملية مهمة في حياة الكائن الحي وهو تحقيق البقاء ومواجهة مختلف العقبات المختلفة

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

الفصل الرابع

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1-الدراسة الاستطلاعية

2 الدراسة الأساسية

3- منهج الدراسة

4- حدود الدراسة

5- مجتمع وعينة الدراسة

6- أدوات الدراسة

7- الأساليب الإحصائية للنتائج

تمهيد

يتضمن هذا الفصل مجموعة من الخطوات المنهجية التي يجب على الباحث اتباعها لتحقيق أهدافه العلمية في الدراسة الميدانية، ويعتبر تحديد الاطار المنهجي من أهم الأسس اللازمة لأي بحث علمي حيث يتم تحديد طبيعة وقيمة البحث من خلاله وذلك لضمان التسلسل السليم والدقة، وبعد تطرقنا لمشكلة الدراسة وإطارها النظري، سنحاول في هذا الفصل التطرق لأهم الإجراءات المتبعة في هذه الدراسة،حيث يعمل الجانب التطبيقي من البحث على إتمام وتأكيد ما جاء في الجانب النظري فهو وسيلة نقل مشكلة البحث إلى الميدان وتوضيحها وتحديدها لذا تم في هذا الفصل من الجانب الميداني استعراض أهم الإجراءات المنهجية للبحث وذلك بالتطرق أولا إلى الدراسة الاستطلاعية، ثم إلى الدراسة الأساسية المتمثلة في المنهج المستخدم، مكان إجراء البحث، عينة ومجتمع البحث، أدوات البحث وإجراءات التطبيق الميداني وفي الأخير نصل إلى التقنيات الإحصائية.

1-الدراسة الاستطلاعية

الدراسة الإستطلاعية في أي بحث علمي هي إستطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة. **(مروان عبد المجيد، 2000، ص38)** تعتبر الدراسة الاستطلاعية دراسة أولية تمكننا من إلقاء نظرة من أجل الإلمام بجوانب الدراسة الميدانية حيث لابد من إجراء دراسة استطلاعية والتي كانت بدايتها:

- التعرف على المكان ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.
- التعرف على كل ما يمكنه عرقلة عملنا ومختلف الصعوبات المحتمل مواجهتها.
- تحديد العينة ومعرفة الأجواء المحيطة بها ومختلف ظروفها.
- التقرب من أفراد العينة.

-تمثلت أداة جمع البيانات في مقياس دور مستشار التوجيه ومقياس التوافق النفسي.

- أما عينة الدراسة الاستطلاعية فقد تم توزيع 20 نسخة من المقياس المذكور سابقا على 20 طالبا وطالبة يدرسون السنة الثالثة ثانوي جذع مشترك علوم، وجذع مشترك اداب بثانوية امعمر بوسيلة الواقعة في بلدية وامري ولاية المدية.

و هذا بهدف:

- التأكد من صياغة الفرضيات
- التأكد من صياغة البنود
- فهم العبارات من طرف التلاميذ
- التأكد من زمن الإجابة

و تم اختيار العينة الاستطلاعية بطريقة قصدية.

جدول رقم (01) : يمثل توزيع افراد العينة حسب الجنس

الجنس	المجموع	النسبة%
ذكور	8	% 40
اناث	12	%60
المجموع	20	%100

التعليق على الجدول:

العينة التي بين ايدينا تتكون من 20 تلميذ (8 ذكور،12 اناث) مقسمين حسب الجنس (ذكر،انثى)، و قد اخترنا هذه العينة عشوائيا من ثانوية امعمر بوسيلة.

جدول رقم (02) : يمثل توزيع العينة حسب التخصص

الشعبة	العدد	النسبة
ادبي	10	%50
علمي	10	%50
المجموع	20	%100

التعليق على الجدول:

العينة التي طبقنا عليها تتكون من 20 تلميذ (10 ذكور،10اناث) مقسمين حسب التخصص (ادبي،علمي) و تم اختيار هذه العينة عشوائيا من ثانوية امعمر بوسيلة.

2-الدراسة الأساسية:

3- منهج الدراسة:

تندرج دراستنا ضمن المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة محل الدراسة ويهتم بوصفها بدقة وذلك يكون من خلال جمع الحقائق والبيانات ثم تصنيفها وتحليلها للوصول إلى نتائج وتعميمها.

وقد عرف **الزوبعي1974 المنهج الوصفي** في كتابه مناهج البحث في التربية على أنه : كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد

تحديدها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصره التعليمية أو بينها وبين الظواهر التعليمية أو النفسية أو الأجتماعية. (ص 51)

4- حدود الدراسة:

العنصر البشري : ويتمثل في مجتمع الدراسة والمتكون من كل تلاميذ البكالوريا شعبة الأدبي والعلمي.

الحدود الزمانية : أجريت هذه الدراسة بتاريخ 9 افريل الى غاية 13 افريل2023

الحدود المكانية : أجريت هذه الدراسة في ثانوية امعمر بوسيلة بوامري

5- مجتمع وعينة الدراسة:

-المجتمع:

شمل مجتمع الدراسة كل التلاميذ المقبلين على البكالوريا شعبة الأدبي والعلمي لسنة(2022/2023)

- عينة الدراسة:

تعرف العينة بأنها مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أنها تكون ممثلة للمجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله. (رشيد زرواتي،2002،ص65)

ولقد لجئنا في دراستنا هذه إلى استخدام العينة القصدية لأنها تتناسب مع طبيعة دراستنا، أما فيما يتعلق بخصائص أفراد العينة، فهم التلاميذ الذين يدرسون في ثانوية امعمر بوسيلة الواقعة بدائرة وامري.

بحيث تكونت عينة الدراسة من 57 تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، تم إختيارهم بطريقة قصدية والجداول التالية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس والشعبة:

جدول رقم(03) : يمثل توزيع أفراد العينة من حيث الجنس

الجنس	العدد	النسبة %
ذكر	28	%49,12
أنثى	29	**%**50,87
المجموع	57	%100

التعليق على الجدول :

تكونت العينة في دراستنا من 57 تلميذ (28ذكور، و29إناث) مقسمين حسب الجنس (ذكر أنثى)، وقد تم إختيار هذه العينة عشوائيا من ثانوية امعمر بوسيلة الواقعة بدائرة وامري

جدول رقم (4): يمثل توزيع أفراد العينة من حيث التخصص

الشعبة	العدد	النسبة%
أدبي	30	%52,63
علمي	27	%47,36
المجموع	57	%100

التعليق على الجدول:

العينة التي قمنا بالتطبيق عليها تكونت من 57 تلميذ (28 ذكور، 29 إناث) مقسمين حسب الشعبة (أدبي ،علمي) وقد تم إختيار هذه العينة عشوائيا من ثانوية امعمر بوسيلة بوامري.

6- أدوات الدراسة:

إعتمدنا في دراستنا هذه على مقياسين، مقياس لدور مستشار التوجيه وتضمن (30) فقرة يجاب عنها بثلاث بدائل (دائما، أحيانا، أبدا) وتصحح بأوزان متدرجة (دائما3)، (أحيانا2)، (أبدا1)، أما المقياس الثاني بالنسبة للتوافق النفسي فتضمن (45 فقرة) يجاب عنه ببدائل (5) وتصحح بأوزان مختلفة ،قمنا بأخذ المقياس من طرف الباحثتان (بوعلبة اسيا وبوعلبة حفصة 2019) من جامعة أحمد دراية، ولاية أدرار مكيف في بيئة جزائرية.

الخصائص السيكومترية للأداة :

تم تقدير الخصائص السيكومترية للأداة من خلال الأتي:

- صدق الإتساق الداخلي للأداة: ويعد الصدق من الخصائص الأساسية التي تمنح الأداة الصلاحية لقياس موضوع الدراسة واستخدمنا:

صدق الإتساق الداخلي لأداة البحث، وقمنا بحساب معامل الإرتباط بيرسون للإستمارة حيث تم معامل الإرتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الإستمارة وبعدها- حساب معامل الإرتباط بيرسون لفقرات الإستمارة بالنسبة لمستشار التوجيه

جدول (5): يوضح حساب الصدق لدور مستشار التوجيه باستعمال صدق الإتساق الداخلي

رقم الفقرة	قيمة معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
01	0.49	دال عند 0.01
02	0.21	غير دال
03	0.47	دال عند 0.01
04	0.70	دال عند 0.01
05	0.20	غير دال
06	0.66	دال عند 0.01
07	0.78	دال عند 0.01
08	0.22	غير دال
09	0.73	دال عند 0.01
10	0.48	دال عند 0.01
11	0.35	غير دال
12	0.65	دال عند 0.01
13	0.52	دال عند 0.01
14	0.53	دال عند 0.01
15	0.67	دال عند 0.01
16	0.63	دال عند 0.01
17	0.60	دال عند 0.01
18	0.67	دال عند 0.01
19	0.61	دال عند 0.01
20	0.57	دال عند 0.01
21	0.21	غير دال
22	0.68	دال عند 0.01
23	0.69	دال عند 0.01
24	0.67	دال عند 0.01
25	0.64	دال عند 0.01
26	0.46	دال عند 0.01
27	0.45	دال عند 0.01
28	0.77	دال عند 0.01
29	0.66	دال عند 0.01
30	0.39	دال عند 0.01

وقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس دور مستشار التوجيه المدرسي عن طريق تقدير الارتباطات، و من هنا يتبين لنا ان الدرجات الكلية لهذا المقياس.

وحسب ما هو موضح في الجدول نلاحظ من خلاله ان **معامل** الارتباط بين الفقرات مقبول الى درجة على العموم.

– حساب الثبات بالنسبة لمقياس دور مستشار التوجيه المدرسي عن طريق معامل الفا كرو نباخ:

جدول (6) يوضح درجة معامل الثبات لدور مستشار التوجيه

المقياس	معامل الثبات	درجة معامل الارتباط
دور مستشار التوجيه	الفاكرونباخ	0.76

ومن خلال هذا الجدول التالي يوضح درجة معامل الثبات لدور مستشار التوجيه المدرسي حيث ان نسبة الفاكرونباخ تساوي 0.76 مما يعني ان معامل الثبات يؤكد نسبة ثابتة تساوي اكثر من 0.05 اي من المتوسط يعني الى درجة مقبولة من الثبات.

ثانيا: التوافق النفسي

2-حساب الصدق بالنسبة للتوافق النفسي عن طريق صدق الاتساق الداخلي

جدول (7): يمثل حساب الصدق بطريقة التجانس الداخلي لأبعاد التوافق النفسي

الابعاد	التوافق الديني	التوافق الانفعالي	التوافق الجسمي	التوافق مع الاخرين	التوافق مع الذات
الدرجة الكلية	0.37	0.45	0.64	0.62	0.70

يتضح لنا من خلال الجدول التالي ان قيم معامل الارتباط بين ابعاد المقياس كانت دالة عند 0.01 و 0.05 و هذا يدل على ان نسبة الصدق دالة على ان ابعاد المقياس متناسقة فيما بينها اي من المتوسط و يعتبر مقبول و هو مؤشر من ماشرات الصدق للمقياس

جدول (8): يوضح حساب معامل الثبات لمقياس التوافق النفسي لطريقة الفاكرو نباخ

المقياس	معامل الثبات	درجة معامل الثبات
التوافق النفسي	**الفاكرو نباخ**	**0.66**

نستنتج من خلال الجدول الاتي ان اختبار التوافق النفسي قد حصل على قيمة تساوي 0.66 في الفاكرو نباخ و هذا ما يدل على ان المقياس يتمتع بدرجة مقبولة يمكن الاعتماد عليه في طريقة التطبيق بنسبة مرتفعة مما يجعلها ثابتة.

7-الاساليب الاحصائية للنتائج:

استخدمنا في هذه الدراسة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **(SPSS)**، وبرنامج الإكسل **(Ecxel)** في تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، وقد تم إستخدام الأساليب المناسبة في التحليل والتي تعتمد أساسا على نوع البيانات المراد تحليلها وعلى أهداف وفرضيات الدراسة:

- تم استخدام إختبار **كولموغروف سميرنوف** وكذا إختبار **شبيرو ويلك** بهدف التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة.

تم اللجوء إلى استخدام معامل **إيتا** للكشف عن أثر الخدمات الارشادية في تحقيق التوافق النفسي

- تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية **(T_{test})** بالنسبة للعينتين المستقلتين لتوضيح الفرق بين أفراد العينة في الخدمات الإرشادية تبعا لمتغيري (الجنس، التخصص).

- تم استخدام إختبار **(T_{test})** بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين بهدف الكشف عن الفروق بين أفراد العينة في التوافق النفسي تبعا لمتغيري (الجنس، التخصص) .

الفصل الخامس

تحليل و مناقشة الفرضيات

1-عرض و تفسير النتائج

2-مناقشة الفرضيات

3-استنتاج عام

1-عرض وتفسير النتائج

أ-التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات

قبل البدأ في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الاساليب الاحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (09) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

المتغيرات	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
الخدمات الارشادية	0.088	57	0.200*	0.971	57	0.188	غير دال
التوافق النفسي	0.142	57	0.006	0.902	57	0.000	دال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم إختبار **كولموغروف سميرنوف** وكذا إختبار **شبيرو ويلك** بالنسبة للمتغير الأول وهو (الخدمات الارشادية) جاءت غير دالة حصائيا أي أن بيانات هذا المتغير معتدلة، في حين أنها كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) بالنسبة للمتغير الثاني وهو (التوافق النفسي) أي أن بياناته غير معتدلة، وبما أن بيانات المتغير الأول تتوزع توزيعا طبيعيا فإن كل الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب بارامترية كما هو موضح في الملحق رقم (09).

ب التحقق من فرضيات الدراسة:

عرض وتفسير الفرضية الرئيسية:

نصت الفرضية الرئيسية لهذه الدراسة على: " **الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تحقق التوافق النفسي لتلاميذ المقبلين على الباكالوريا** "، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى استخدام معامل **إيتا** للكشف عن أثر المتغير الأول في الثاني، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية :

الجدول رقم (10) يوضح دور أو أثر الخدمات الارشادية في تحقيق التوافق انفسي

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	المجال التفسيري	المستوى	معامل إيتا	مربع إيتا	القرار
الخدمات الارشادية	57	30	36.59	(20-39)	متوسط	0.880	0.775	أثر متوسط
التوافق النفسي		90	107.08	(72-108)	متوسط			

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المقياس الخدمات الارشادية والذي بلغ (36.59) والمتوسط الحسابي على مقياس التوافق النفسي والذي بلغ (107.08) نلاحظ أن كلا المتوسطين جاءا أعلى من المتوسط النظري لكل مقياس، غير أن كلاهما يقعان في المجال المتوسط حيث نجد أن المتوسط الحسابي لمقياس الخدمات الارشادية يقع بين (20-39) أما المتوسط الحسابي لمقياس التوافق النفسي يقع بين (72-208)، وبالنظر إلى قيمة معامل مربع إيتا والتي بلغت 0.77 نلاحظ أنها تدل على وجود أثر للخدمات الارشادية على التوافق النفسي، وهذا يعني أن الخدمات الارشادية تؤثر بدرجة متوسطة في تحقيق التوافق النفسي، وبالتالي فإن هذه النتيجة **تؤيد** فرضية الدراسة الأولى والقائلة " **الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تحقق التوافق النفسي لتلاميذ المقبلين على البكالوريا** ".

عرض وتفسير الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى لهاته الدراسة على: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه تبعا لمتغير الجنس ذكر/أنثى** "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (**T**) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح الفرق بين أفراد العينة في الخدمات الارشادية تبعا للجنس

الجنس		التجانس (F) ليفين	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
الخدمات الارشادية	ذكور	0.319	0.574	31	37.03	8.673	55	0.391	0.697	غير دال
	إناث			26	36.07	9.777				

من خلال الجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (ف) والتي بلغت (0.31) نلاحظ انها قيمة غير دالة إحصائيا، ومنه نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في مقياس الخدمات الارشادية والتي بلغت بالنسبة للذكور (37,03) وبالنسبة للإناث (36,07) نلاحظ أن هناك فروقا طفيفة بينهما، غير أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) والتي بلغت (0.39) نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائيا، ومنه نستطيع القول بأنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، ومنه يمكن الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت **معارضة تماما** لفرضية الدراسة الاولى القائلة **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه تبعا لمتغير الجنس ذكر/أنثى** أي **لا توجد فروق**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

عرض وتفسير الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهاته الدراسة على: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه تبعا لمتغير التخصص علمي/أدبي** "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح الفرق بين أفراد العينة في الخدمات الارشادية تبعا للتخصص

التخصص		التجانس ليفين (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
الخدمات الارشادية	علمي	4.174	0.046	21	41.19	6.682	52.59	3.407	0.001	دال
	أدبي			36	33.91	9.357				

من خلال الجدول أعلاه رقم (12) نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (ف) والتي بلغت (4.17) نلاحظ انها قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، ومنه نستنتج أن هناك عدم تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T_{test}) لعينتين مستقلتين غير متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في مقياس الخدمات الارشادية والتي بلغت بالنسبة للعلميين (41,19) وبالنسبة للأدبيين (33,91) نلاحظ أن هناك فروقا بينهما، وما يؤكد ذلك أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) والتي بلغت (3.40) نلاحظ أنها قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا

(0.01)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، ومنه يمكن الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت **مؤيدة** لفرضية الدراسة الثانية القائلة **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه تبعا لمتغير التخصص علمي/أدبي** وهاته الفروق كانت لصالح **العلميين**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (99%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (1%).

عرض وتفسير الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة لهاته الدراسة على: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى التلاميذ المقبلين على البكالوريا تبعا لمتغير الجنس ذكر/أنثى** "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح الفرق بين أفراد العينة في التوافق النفسي تبعا للجنس

الجنس		التجانس (F) ليفين	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
التوافق النفسي	ذكور	0.316	0.576	31	120.61	25.063	55	3.211	0.002	دال
	إناث			26	97.53	29.200				

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (ف) والتي بلغت (0.31) نلاحظ انها قيمة غير دالة إحصائيا، ومنه نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في مقياس التوافق النفسي والتي بلغت بالنسبة للذكور (120,61) وبالنسبة للإناث (97,53) نلاحظ أن هناك فروقا بينهما، وما يؤكد ذلك أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) والتي بلغت (3.21) نلاحظ أنها قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، ومنه يمكن الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت **مؤيدة** لفرضية الدراسة الثالثة القائلة **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى التلاميذ المقبلين على البكالوريا تبعا لمتغير الجنس ذكر/أنثى** وهاته الفروق كانت لصالح **الذكور**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (99%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (1%).

عرض وتفسير الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة لهاته الدراسة على: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى التلاميذ المقبلين على البكالوريا تبعا لمتغير التخصص علمي/أدبي** "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح الفرق بين أفراد العينة في التوافق النفسي تبعا للتخصص

التخصص		التجانس (F) ليفين	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
التوافق النفسي	علمي	0.174	0.679	21	109.42	31.908	55	−0.129	0.898	غير دال
	أدبي			36	110.47	27.935				

من خلال الجدول أعلاه رقم (14) نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (ف) والتي بلغت (0.17) نلاحظ انها قيمة غير دالة إحصائيا، ومنه نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في مقياس التوافق النفسي والتي بلغت بالنسبة للعلميين (109,42) وبالنسبة للأدبيين (110,47) نلاحظ أن هناك فروقا طفيفة بينهما، غير أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) والتي بلغت (0.12−) نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائيا، ومنه نستطيع القول بأنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، ومنه يمكن الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت **معارضة تماما** لفرضية الدراسة الرابعة القائلة **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى التلاميذ المقبلين على البكالوريا تبعا لمتغير التخصص علمي/أدبي** أي **لاتوجد فروق**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

2-مناقشة الفرضيات:

مناقشة الفرضية الرئيسية:

بعد تطبيقنا للأسلوب الإحصائي معامل **ايتا** أسفرت نتيجة الفرضية العامة على قبول فرضية البحث، وهذا يعني أن: **الخدمات الإرشادية تؤثر بدرجة متوسطة في تحقيق التوافق النفسي،** وبالتالي فإن هذه النتيجة **تؤيد** فرضية الدراسة الأولى والقائلة " **الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تحقق التوافق النفسي لتلاميذ المقبلين على البكالوريا** ". و هذا ما يتفق مع **دراسة كل من (سعدون سلمان نجم الحلبوسي، و آخرون،2002 ص56)** و التي هدفت إلى معرفة بعض المشاكل التي تواجه التلاميذ في المرحلة الثانوية و دور الإرشاد في علاجها من وجهة نظر المدراء و المدرسين و المرشدين، و توصلت هذه الدراسة إلى أن "الإرشاد يلعب دورا هاما في زيادة قدرة التلميذ على التكيف و النجاح و يجنب التلاميذ العديد من المشكلات التي تواجههم خلال مسارهم الدراسي " حيث نجد إن هذه النتيجة تتفق مع الدراسة التي قام بها **(حكيم 1991)** و التي أكدت نتائجها انه من بين ادوار مستشار التوجيه المدرسي هو مساعدة التلاميذ على إيجاد الحلول للمشاكل التي تواجههم خاصة المشاكل النفسية و الاجتماعية و الاقتصادية.

و هذه الأهمية أكدها كل من الفريق الإداري و الفريق التربوي على الدور الذي يلعبه الإرشاد في الوسط التربوي و ذلك من خلال مساعدة التلميذ على تحقيق التوافق و النجاح الدراسي و المهني أيضا، حيث أشارت دراسة **(ويليامسن و بوردين)** و التي تتبع أثارها "**كامبل**" **(1956)** بعد 25 سنة حيث استهدفت هذه الدراسة الدراسة المقارنة بين مجموعتين من الطلبة إحداهما أعطيت إرشادا مهنيا و الأخرى لم تعطى أي إرشاد، و عند مقارنة المجموعتين بعد إنهاء المرحلة الدراسية وجد الباحثون إن المجموعة المرشدة تحصلت على درجات حسنة في مقياس التوافق، بحيث كانت درجاتها التحصيلية أعلى من المجموعة الغير المرشدة.

مناقشة الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى لهاته الدراسة على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه تبعا لمتغير الجنس ذكر/أنثى "ومن خلال نتائج هذه الدراسة أثبت لنا العكس، حيث توصلنا إلى أنه: **لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه تبعا لمتغير الجنس ذكر/ أنثى** وهذا يرجع إلى المهام والخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه داخل المؤسسة التربوية والتي تشمل كل التلاميذ، كما قد يعود

أيضا إلى الدور الذي يلعبه من خلال التوجيه الجيد لكل التلاميذ مما يساعدهم في التوافق مدرسيا كما يساعدهم على الاختيار الصحيح والتوجيه نحو رغباتهم الملائمة، وان العلاقة بين المستشار والتلميذ تكون ايجابية وبالتالي يتوافق معه.

كما يمكن إرجاع ذلك إلا أنه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث لأنهم درسوا في نفس البرنامج وفي نفس الظروف.

حيث اتفقت نتيجة هذه الفرضية مع الدراسة التي قامت بها كل من " **لقبايلي رحيمة وسايح مريم البتول 2014** " حول واقع العملية الإرشادية في المؤسسات التربوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه بجامعة ورقلة بلغت عينة الدراسة 32 مستشار ومستشارة من المؤسسة التربوية في مرحلة الثانوية بولاية ورقلة وكانت النتائج كالتالي:

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور مستشار التوجيه من وجهة نظرهم باختلاف جنسهم

كما اتفقت أيضا مع الدراسة التي قام بها (حكيم1990) إن من بين الأدوار التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي هو مساعدة التلاميذ على إيجاد حلول لمشكلاتهم المختلفة منها النفسية والاقتصادية والاجتماعية، واختلفت معها في الجوانب الأخرى من بينها الجوانب التربوية المسندة لدور مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

مناقشة الفرضية الثانية :

بعد اختبارنا للفرضية فقد توصلنا إلى أنه **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه تبعا لمتغير التخصص علمي/أدبي وهاته الفروق كانت لصالح العلميين.**

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه والأساليب التي يستخدمها مع الطلبة العلميين ليس نفسها لدى الطلبة الأدبيين، كما قد يرجع إلى أن مستشار التوجيه يبذل جهد أكبر مع التلاميذ العلميين ويهتم بهم أكثر مما يهتم بالطلبة ذو التخصص الأدبي، ومن الدراسات المشابهة لهذه الفرضية، "**دراسة "عبد الرحمان سالم عبد الله البكري 2000**" التي تأكد على أهمية التوجيه التعليمي والمهني فكرا ومضمونا من أجل أن يتمكن التلميذ من أن يحسن اختيار نوع الدراسة المناسبة له ولقدراته واستعداداته باعتباره المسؤول عن اختيار تخصصه.

مناقشة الفرضية الثالثة:

بعد اختبارنا للفرضية فقد توصلنا إلى أنه **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى التلاميذ المقبلين على البكالوريا تبعا لمتغير الجنس ذكر/أنثى وهاته الفروق كانت لصالح الذكور**

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن الكثير من الأسر تولي اهتماما كبيرا بالذكور مقارنة بالإناث، بحيث تقدم هذه الأسر اهتماما ورعاية زائدة للذكور نظرا للأعراف الاجتماعية السائدة في مجتمعنا التي تعطي قيمة وأهمية للذكر مقارنة بالأنثى، وهو ماختلف مع **دراسة علي وهبان (2008)** بعنوان التوافق النفسي وعلاقته بمستوى التحصيل لدى الجامعة بالجمهورية اليمنية أين وجد أن هناك فروق دالة إحصائيا في مستوى التوافق النفسي بين الجنسين ولصالح الأنثى.

كما اختلف مع **دراسة جابر عبد الحميد (1978)** حيث هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين تقبل الذات والتوافق النفسي وطبقت على عينة كان قوامها(91) طالب وطالبة وتبين من خلال النتائج أن هناك علاقة موجبة بين تقبل الذات والتوافق النفسي بمعنى كلما ازداد تقبل الفرد لذاته ازداد توافقه النفسي وهذا الاختلاف قد يرجع لكون الإناث متفوقات دراسيا.

مناقشة الفرضية الرابعة:

بعد إختبارنا للفرضية فقد توصلنا إلى أنه **لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى التلاميذ المقبلين على البكالوريا تبعا لمتغير التخصص علمي/أدبي**

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أنه لا يوجد اختلافات معنوية في التوافق النفسي بين طلاب البكالوريا العلمية والأدبية، بمعنى آخر لا يوجد فرق يمكن تحديده بشكل إحصائي بين الطلاب الذين يدرسون التخصص العلمي والطلاب الذين يدرسون التخصص الأدبي فيما يتعلق بتوافقهم النفسي، وهذا يعني أن العامل المؤثر على التوافق النفسي ليس التخصص، كما يمكن تفسير هذه النتيجة على أن التلاميذ في مختلف التخصصين العلمي والأدبي يمرون بنفس المرحلة وهم يتمتعون بنفس الطموح فكل منهم يسعى لتحقيق التوافق النفسي ويسعى لاجتياز المشاكل وإحداث التوازن النفسي وقد توصلت **دراسة "خيرية عبد الله البكوش"** والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات والتوافق النفسي لتلاميذ مرحلة الثانوية، فتحصلت على أن هناك علاقة بين مفهوم الذات والتوافق النفسي وانه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ في التخصص الدراسي في مقياس التوافق النفسي.

3-استنتاج عام :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه المدرسي والمهني ودورها في تحقيق التوافق النفسي لدى التلاميذ المقبلين على البكالوريا، ولقد قمنا بتطبيق استبيان خاص بخدمات مستشار التوجيه المدرسي والمهني واستبيان التوافق النفسي على عينة كان قوامها (57) تلميذ وتلميذة بثانوية امعمر بوسيلة الواقعة ببلدية وامري، وقد استخدمنا المنهج الوصفي وجاءت التساؤلات كالتالي:

التساؤل العام:

هل الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تساهم في تحقيق التوافق النفسي للتلاميذ المقبلين على البكالوريا ؟

التساؤلات الجزئية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف المستشار تعزى لمتغير الجنس ذكر/أنثى ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف المستشار تعزى لمتغير التخصص لدى التلاميذ المقبلين على البكالوريا ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لمتغير الجنس ذكر/ أنثى بين التلاميذ المقبلين على البكالوريا ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي بين التلاميذ المقبلين على البكالوريا باختلاف التخصص؟

كما قمنا بصياغة الفرضيات وتطرقنا الى عرض النتائج وتفسيرها استنادا إلى الدراسات السابقة ولقد توصلنا في هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

1- **الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تحقق التوافق النفسي لتلاميذ المقبلين على البكالوريا.**

2- **لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه تبعا لمتغير الجنس ذكر/ أنثى.**

3- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه تبعا لمتغير التخصص علمي/أدبي.**

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى التلاميذ المقبلين على البكالوريا تبعا لمتغير الجنس ذكر/أنثى.

5- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى التلاميذ المقبلين على البكالوريا تبعا لمتغير التخصص علمي/أدبي.

وفي الأخير يمكن القول أن النتائج التي تحصلنا عليها في هذه الدراسة قد اتفقت مع نتائج بعض الدراسات واختلفت مع أخرى.

الخاتمة

خاتمة:

في الأخير يمكن القول أن هذه الدراسة كان الهدف منها هو الكشف عن الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه المدرسي والمهني ودورها في تحقيق التوافق النفسي لدى التلاميذ المقبلين على البكالوريا في ثانوية امعمر بوسيلة ببلدية وامري ولاية المدية، فالتوجيه أصبح عملية مهمة داخل المؤسسات التربوية وأضحت الخدمات التي يقدمها المستشار أمر ضروري في كل مؤسسة، فالفرد بحاجة لخدمات مستشار التوجيه وذلك لكونه يجهل قدراته واستعداداته، كما أنه ليس لديه المعرفة التامة عن الشعب الدراسية والمهنية.

وتعتبر الخدمات الإرشادية من أهم الأدوات التي تساعد في تحقيق التوافق النفسي للتلاميذ المقبلين على البكالوريا، حيث يقدم مستشار التوجيه خبرته ومعرفته الخاصة لمساعدة الطلاب في تحديد أهدافهم الأكاديمية والمهنية، كما يعمل على مساعدتهم في التعامل مع ضغوط الامتحانات والقلق والتوتر الناجم عنها.

ولذلك أصبح من الضروري في عصرنا الحالي الاهتمام بالجانب النفسي للتلميذ لأن هذا الجانب له دور كبير في نجاح التلميذ خلال مسيرته الدراسية، فكلما كان التلميذ متوافقا مع نفسه ومع الآخرين زاد نجاحه في شتى المجالات المدرسية والمهنية والأسرية.

الاقتراحات:

نود أن نضيف في الأخير بعض الاقتراحات والتوصيات والتي تتمثل فيما يلي:

- توفير الإمكانيات اللازمة لمستشار التوجيه وتحسين ظروف عمله وذلك من أجل أن يقوم بعمله على أكمل وجه.
- التعريف بعملية التوجيه للتلاميذ وتوضيح أهميتها لهم وذلك يكون من خلال الخدمات التي تقدم داخل المؤسسة التربوية.
- دعم الاختيار المهني المناسب: يجب أن يساعد المستشار الطلاب في إتخاذ قرارات مهنية صائبة من خلال توفير فرص لإستكشاف المهنة.
- إدراج ساعات خاصة يقوم فيها المستشار بتقديم خدماته الإرشادية.
- فتح مناصب لمختصين التوجيه و الارشاد في المدارس الابتدائية و تعميمها في جميع المؤسسات.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع

-الكتب

1-إبراهيم جابر (2014)، علم النفس الاجتماعي (الصحة النفسية، الإرشاد النفسي علم النفس الفسيولوجي)، دار الكتب المصرية، الإسكندرية.

2- أبو اسعد احمد عبد اللطيف (2009)، المهارات الإرشادية، (ط1) دار الشروق، عمان.

3- احمد محمد الزعبي (2002)، الأمراض النفسية والمشكلات الدراسية والسلوكية ب ط دار، زهران عمان.

4- احمد عزت راجح (1985) علم النفس النمو الطفولة والمراهقة (55)، عالم الكتب، القاهرة.

5- احمد عزت راجح (2009) أصول علم النفس، (ط1)، دار الفكر، الأردن.

6- احمد لطفي بركات مجمود زيدان (ب) (س)، التوجيه التربوي والإرشاد النفسي في المدرسة العربية (ب)، ط، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

7- برو محمد (2010) ، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دار الأمل.

8- بطرس حافظ بطرس ،(2008) التكيف والصحة النفسية للطفل، (ط1) دار المسيرة، عمان.

9- حامد عبد السلام حامد (1997) الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط3، عالم الكتب، القاهرة.

10- حامد عبد السلام زهران (1980) ، التوجيه والإرشاد النفسي، ط2، عالم الكتب، مصر.

11- حمدي عبد الله عبد الحميد (2013)، مهارات التوجيه والإرشاد، ط1، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الجيزة.

12- حمدي عبد الله عبد العظيم (2012)، مهارات التوجيه والإرشاد في المجال المدرسي، (ب ط)، مكتبة أولاد الشيخ (سلسلة تنمية مهارات الأخصائي النفسي المدرسي.

13- رمضان محمد القذافي ،(1998) الصحة النفسية والتوافق، ط3، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

14- كفافي علاء الدين (1995) الصحة النفسية، ط3، دار مجر للطباعة، القاهرة.

15- كمال دسوقي (ب) (س)، علم النفس ودراسة التوافق، (ب ط)، دار النهضة العربية، بيروت.

16- محمد احمد سعفان (2017)، الإرشاد النفسي الجماعي، ط1، دار الرسائل الجامعية، عمان.

17- محمد خليفة بركات (1978)، عيادات العلاج النفسي والصحة النفسية، (ب ط)، دار القلم.

18- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف (1990) الصحة النفسية الدراسي والتفوق ب ط، دار النهضة، القاهرة.

19- نبيل سفيان ،(2004)، المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، ط1، ايتراك للنشر، القاهرة.

20- صالح بن عبد الله أبو عباة (2000) الإرشاد النفسي والاجتماعي (ب ط)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

21- صالح حسن الداهري ناظم هشام لعبيدي (1999)، الشخصية والصحة النفسية ب ط دار صفاء، عمان.

22- صالح حسن الداهري (2008)، أساسيات التوافق النفسي، ط1، دار صفاء، عمان.

23- صالح عنوته (2018) مطبوعة مقياس مدخل إلى التوجيه والإرشاد النفسي التربوي، (ب) (ط)، جامعة محمد دباغين، سطيف.

24- عباس محمود عوض (ب) (س) الصحة النفسية والتفوق الدراسي، (ب ط)، دار النهضة، بيروت.

25- عبد العزيز سعيد (2009)، التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية أساليبه الفنية تطبيقاته العملية، ط1، دار الثقافة، عمان.

26- عبد اللطيف دبور – عبد الحكيم الصافي (2011)، الإرشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق، ط2، دار الفكر، عمان.

27- عطاف علي زايد (2008) دور الإرشاد والإشراف في العملية التربوية، ط1، دار كنوز المعرفة.

28- عواطف محمد خضرة (2014)، التوجيه والإرشاد التربوي المعاصر، ط1، الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن.

29 – سامي محمد ملحم (2010) ، مبادئ التوجيه والإرشاد، ط2، دار المسيرة الأردن.

30- سعيد جلال (1992) ، التوجيه النفسي والتربوي والمهني ، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة.

31- سعيد حسني العزة (2009) ، دليل المرشد التربوي في المدرسة، ط1، دار الثقافة، عمان.

32- سعيد عبد العزيز جودت عزت عطيوي (2004)، التوجيه المدرسي، ط1، دار الثقافة، الأردن.

33- سهام درويش أبو عيطة (2002)، مبادئ الإرشاد النفسي، ط2، دار الفكر، عمان.

34- سليم أبو عوض (2008)، التوافق النفسي للمسنين، ط1، دار أسامة للنشر الحكمة صنعاء اليمن.

35- سمارة عزيز ونمر عصام (1991)، محاضرات في التوجيه والإرشاد، (ب ط)، دار الفكر، الأردن.

36- سيد عبد الحميد مرسي (1975)، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني، ب ط دار الخانجي مصر.

37 شعبان كاملة – تيم عبد الجابر (1999) الصحة النفسية والمشكلات الدراسية والسلوكية ب ط دار زهران عمان

38- يوسف مصطفى القاضي وآخرون ،(1981)، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، ط1، الرياض.

39- عبدا لله الطراونة (2009)، مبادئ التوجيه و الإرشاد التربوي، دار ياف العلمية للنشر،عمان.

40- سعد جلال، التوجيه النفسي والمدرسي والمهني، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة 1962م، ص85.

41- مروان عبد المجيد، 2000، أسس البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع

42- رشيد زرواطي(2002)،منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية(اسس علمية و تدريبات) دار الكتاب الحديث ط1،الجزائر.

- الرسائل الجامعية:

39- أماني حمدي شحاذة الكحلوت (2011)، دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة في مدينة غزة، رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس.

40- درسي احمد (2012)، دور التوجيه المدرسي في رفع مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة أولى جذع مشترك علوم وتكنولوجيا دراسة ميدانية بثانوية رقان مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية، جامعة التكوين المتواصل.

41- رجاء عثمان محمد قسم السيد (2017)، التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات رسالة مكملة لنيل درجة الدكتوراه الفلسفة في علم النفس الاجتماعي جامعة الرباط الوطني.

42- عبد الله يوسف ابوسكران (2009)، التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط للمعاقين حركيا في قطاع غزة رسالة مقدمة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس تخصص صحة نفسية.

43- هداجي قدور – مولاي لخضر نذير (2011)، التوجيه المدرسي وأثره على التكيف الدراسي، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الدراسات التطبيقية جامعة التكوين المتواصل.

44- وردة سعادي (2009) ، سرطان الثدي لدى النساء وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي وإستراتيجية المقاومة مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي.

45- ليلى احمد وافي ،(2006) الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بمستوى التوافق لدى الأطفال المتفوقين، رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية غزة فلسطين.

-مجلات:

مجلة دراسات الجامعة عمار ثليجي الأغواط الجزائر، مجلة دولية محكمة العدد 57 ، أوت 2017، التوافق النفسي وعلاقته بالتسامح لدى طلبة الجامعات الأردنية.

الملاحق

ملحق النتائج

أولا/ التحقق من طبيعة التوزيع بالنسبة لمعطيات الدراسة

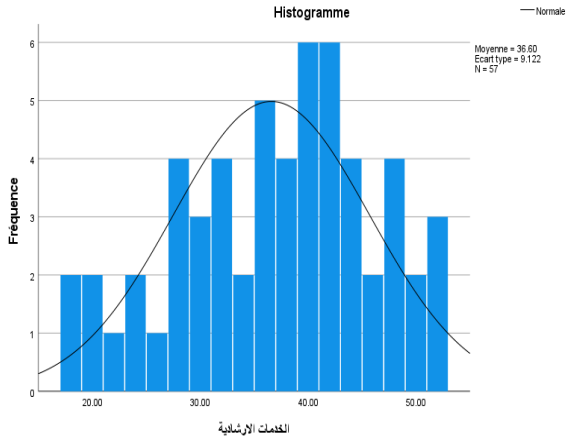
Explorer

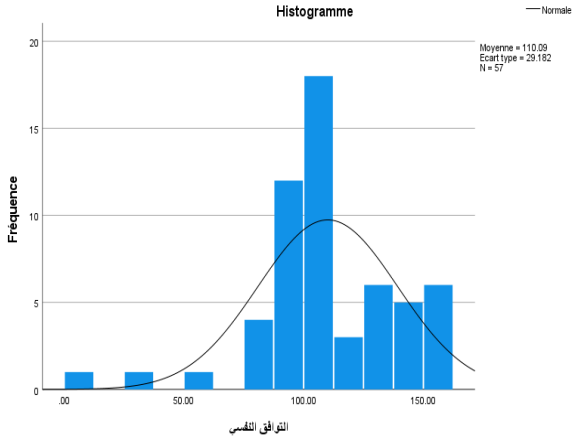
Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	Ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
الخدمات الارشادية	0.088	57	0.200*	0.971	57	0.188
التوافق النفسي	0.142	57	0.006	0.902	57	0.000

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors





ثانيا/ التحقق من فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية

Moyennes

Statistiques sur échantillonuniques					Mesuresd'association				
	N	Moyenne	Ecart type	Valeur de test	Min	Max	Class	Eta	Eta carré
الخدمات الارشادية	57	36.5965	9.12191	30	20.10	39.90	متوسط	0.880	0.775
التوافق النفسي	57	107.0877	26.18248	90	72.00	108.00	متوسط		

الفرضية الاولى

Test T

Statistiques de groupe					
الجنس		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
الخدمات الارشادية	ذكور	31	37.0323	8.67365	1.55783
	إناث	26	36.0769	9.77721	1.91747

Test des échantillonsindépendants								
		Test de Levene		Test t pour égalité des moyennes				
		F	Sig.	t	df	Signification	Différencemoyenne	Erreur standard
الخدمات الارشادية	variances égales	0.319	0.574	0.391	55	0.697	0.95533	2.44437
	variances inégales			0.387	50.544	0.701	0.95533	2.47053

الفرضية الثانية

Test T

Statistiques de groupe					
الشعبة		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
الخدمات الارشادية	علمي	21	41.1905	6.68296	1.45834
	أدبي	36	33.9167	9.35758	1.55960

Test des échantillonsindépendants								
		Test de Levene		Test t pour égalité des moyennes				
		F	Sig.	t	df	Signification	Différencemoyenne	Erreur standard
الخدمات الارشادية	variances égales	4.174	0.046	3.123	55	0.003	7.27381	2.32934
	variances inégales			3.407	52.596	0.001	7.27381	2.13520

الفرضية الثالثة

Test T

Statistiques de groupe					
الجنس		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
التوافق النفسي	ذكور	31	120.6129	25.06349	4.50154
	إناث	26	97.5385	29.20032	5.72665

Test des échantillonsindépendants								
		Test de Levene		Test t pour égalité des moyennes				
		F	Sig.	t	df	Signification	Différencemoyenne	Erreur standard
التوافق النفسي	variances égales	0.316	0.576	3.211	55	0.002	23.07444	7.18613

	variances inégales			3.168	49.645	0.003	23.07444	7.28412

الفرضية الرابعة

Test T

Statistiques de groupe					
الشعبة		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
التوافق النفسي	علمي	21	109.4286	31.90857	6.96302
	أدبي	36	110.4722	27.93511	4.65585

Test des échantillonsindépendants								
		Test de Levene		Test t pour égalité des moyennes				
		F	Sig.	t	df	Signification	Différencemoyenne	Erreur standard
التوافق النفسي	variances égales	0.174	0.679	-0.129	55	0.898	-1.04365	8.08436
	variances inégales			-0.125	37.588	0.902	-1.04365	8.37619

عزيزي التلميذ (ة): تحية طيبة وبعد

هذه الاستمارة تهدف الى معرفة وجهة نظرك حول دور مستشار التوجيه المدرسي التي يقدمها لفائدة التلاميذ، وتحتوي الإستمارة على مجموعة من العبارات، ولكل عبارة إجابة (دائما، أبدا، أحيانا)

والمطلوب منك عزيزي التلميذ (ة) ان تقرأكل عبارة بتمعن وتحدد الإجابة التي تمثل وجهة نظرك بالنسبة لكل عبارة وذلك بوضع العلامة (X) في الخانة المقابلة للإجابة التي تختارها.

واعلم عزيزي التلميذ (ة) ان هذه البيانات لن تستخدم الا في أغراض البحث العلمي.

البيانات الشخصية:

الجنس:ذكر ☐ انثى ☐

الشعبة الدارسية: ادب ☐ علوم ☐

العمر:.....

استبيان دور مستشار التوجيه المدرسي

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
1	يقدم لنا مستشار التوجيه حصص إعلامية حول التخصصات الدراسية المتاحة في الجامعة .			
2	اعتقد أن وجود المرشد امر ضروري في المدرسة .			
3	يساهم في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين دراسيا.			
4	جعلتني الحصص الإعلامية أكتسب اتجاهات إيجابية حول سوق العمل.			
5	اشعر ان العملية الإرشادية جزء مهم من العملية التعليمية.			
6	يبرز مستشار التوجيه نقاط القوة والضعف في العملية التربوية.			
7	يزودنا مستشار التوجيه بالمواقع والمنتديات التي تخص عالم الشغل.			
8	اعتقد ان الناس يحترمون النشاطات التي يقوم بها المرشد مع المسترشد.			
9	تحديد التلاميذ الموهوبين والمتفوقين من اجل مساعدتهم على استثمار قدراتهم.			
10	ينظم مستشار التوجيه نشاطات داخلية وخارجية لتنمية الوعي المهني لدى التلاميذ.			
11	أشعر بالارتياح أثناء تعاملي مع المرشد.			
12	يحدد الفئات المعنية بالدعم المدرسي.			
13	يوجد يوم إعلامي في الثانوية يساعدني على فهم عملية التوجيه.			
14	أرى من الأفضل أن يأخذ مستشار التوجيه بعين الاعتبار قدراتي في عملية التوجيه.			
15	يشخص النتائج لدى الفئات ضعيفة النتائج .			
16	اشتراك التلاميذ في إجراء بحوث حول التخصصات والمنافذ الدراسية.			
17	عقد لقاء سنوي ودوري لأولياء التلاميذ حول وضع أبناءهم الدراسي.			
18	يبلغ التلاميذ بحوصلة تقويم حول نتائجهم			
19	القيام بأنشطة وفعاليات من أجل التعرف على عالم الشغل والإستفادة من الخبراء في هذا المجال.			
20	ينجز مستشار التوجيه مطويات تعرفني بطرق المذاكرة الجيدة.			

21	اعتقد ان اغلب زيارات التلاميذ للمستشار تكون بشأن الغياب.			
22	يبحث في أسباب التغيرات الطارئة على نتائج التلاميذ من خلال المشاركة في مجالس الأقسام والعمل على حلها.			
23	الإعلام المدرسي يسهم في اكتشاف قدراتي وامكاناتي الدراسية.			
24	يهتم مستشار التوجيه بميولي ورغباتي عند توجيهي .			
25	يتكفل بتلاميذ السنة الثالثة ثانوي (متابعة الدعم،مراجعةمحروسة،وتقييم العملية)			
26	يساعد مستشار التوجيه الذين يعانون من مشكلات عاطفية في كيفية حلها.			
27	يقدم لنا مستشار التوجيه وثائق إعلامية حول تخصصات الدراسة والمتطلبات المهنية .			
28	يقوم ميول التلاميذ واهتماماتهم عن طريق تحليل النتائج الاختبارات النفسية.			
29	يقوم مستشار التوجيه بالدراسات الميدانية والبحوث والتحقيقات والاستقصاءات التربوية .			
30	يقيم ويقوم التوجيه المدرسي.			

الملاحق

الرقم	الفقرات	تنطبق على تماما	تنطبق على كثيرا	تنطبق على إلى حد ما	تنطبق على قليلا	تنطبق على مطلقا
1	اشعر بالطمأنينة عندما اذكر الله					
2	اشعر بتقلب مزاجي بين الفرح والحز ن					
3	يصعب علي اكتساب اصدقاء جدد في حياتي					
4	اعترف بالخطأ أذا ارتكبته مهما كانت الأسباب					
5	استمتع بنوم هادئ ومريح					
6	اشعر بالوحدة حتى لو كنت مع الناس					
7	المهم أن احصل على المال مهما كانت الطريقة					
8	اعتقد أني سعيد في حياتي					
9	أجد صعوبة في التحدث أمام الاخرين					
11	أنا راض عن نفسي بشكل تام					
11	أنفذ رغبتي حتى لو أضرت بمصالح الاخرينبهمة عالية لا يعتريها الوهن					
12	اقرأ كلام الله وأحاول العمل به					
13	ارغب في مناقشة أفكاري مع أصدقائي					
14	انسجم مع الاخرين بسهولة					
15	أتطلع إلى مستقبلي بجدية وتفاؤ ل					
16	اشعر أنني مقبول من قبل الخرين					
17	استطيع السيطرة على مشاعري					
18	اقدر أي شخص لكونه إنسان في المقام الأول					
19	اشعر بالسرور والمرح في حياتي					
20	كثيرا ما يمتلكني شعور باليأس					
12	أخاف من أشياء لا تثير الخوف عند الناس عادة					
22	اشعر بان قدراتي دون قدرات الخرين					
32	اشعر بالقلق والضيق في معظم الأوقات					
42	اترددوأجد صعوبة في اتخاذ أي قرار					
52	أودي التزاماتي الاجتماعية على أفضلمايرام					

26	أعاني من الإغماء دون سبب					
27	اصبر على من يس يء لي طمعا في الثواب من الله					
28	اشعر بالسعادة إذا قمت بمهمة تخدم الخرين					
29	استطيع اختيار ما أريده					
30	ينهاني ديني عن اذاية الناس والتزم بذالك					
31	أثور بسرعة وافقد أعصابي					
32	طموحاتي محدودة إلى حد كثير					
33	أحاول الاقتداء بالأنبياء والصالحين في السلوك					
34	لدى ثقة عالية بنفس ي					
35	أعاني من خفقان في القلب					
36	أميل على العش عندما لايوجد لدي رقيب					
37	اشعر بان لا قيمة لي في هذه الحياة					
38	اختلف مع والدي حول العديد من الموضوعات					
39	يوحدني الصفا الوجداني مع الكون والناس والقرب من الله					
40	أتقبل بنيتي الجسمية كما هي					
41	أقوم بإعمال معينة رغما عني					
42	أميل إلى الاعتماد على الخرين					
43	أعاني من أحلام اليقظة					
44	أعاني من ضيق في التنفس					
45	أشكو من الألم في الجهاز الهضمي					